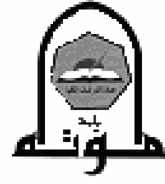


جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط لمادة الاجتماعيات في منطقة حائل

إعداد الطالبة

نورة فهد البراك

إشراف

الأستاذ الدكتور ماجد محمد خطايبة

رسالة مقدمـة إلى عمادة الدراسات العليـ ـ ـ ـ ـا

استكمالاً لمتطلبات الحصـول علـى درجـة الماجستير

في المناهج العامة قسم المناهج وتدريس الاجتماعيات

جامعة مؤتة، 2013 م

الإهداء

إلى النور الذي يضيء حياتي والنبع الذي أرتوي منه حباً وحناناً

إلى من رباني فأحسن تربيتي... وعلمني كيف أحب الحياة وأعيشها..

إلى من يشار إليه بالبنان وافتخر به بين الأنام...

إلى من لا أستطيع أن أصف ما بداخلي من مشاعر نحوه...

إلى خير قدوة لي أقتدي به أسير على مهجه...

إلى أبي الحبيب.

إلى أجمل امرأة في الوجود..... إلى واحة من الحب.... إلى التي كلما اغترفت منها فاضت بالمزيد.... إلى من ابتسامتها تعيد لي الأمان، وكلماتها تغرس في الأمل، وجودها يجعل للحياة معنى، وللكلمة حياة...

إلى أمي الحبيبة.

إليك يا أغلى من أحببت.. وأطهر من عرفت.. وأنبل من عاشرت.. وأسمى من رأيت.. إليك يا قمراً أضاء ظلمة حياتي.. فأشرقت شمس صبحي.. ولمت شعث أفكاري... وأنارت عتمة ليلي... إلى مصدر إلهامي وسبب نجاحي ومفتاح أفراحي...إليك يا زهرة عمري... ويا نور حياتي إليك يا زوجي الحبيب.

إلى أجمل ما وهبني ا في حياتي إلى أبنائي وبناتي.... من مضيت أشق الطريق لأجلهم كي يتبعوني(سامر، وسمر وسدين).

نورة فهد البراك

الشكر والتقدير

إن الحمد نحمده، الحمد الذي علم بالقلم... وانزل علمه على من اختص من عباده والهم، والشكر له على عظيم فضله وامتنانه، والصلاة والسلام على خير خلق ا ، سيدنا محمد صلى ا عليه وسلم أشرف من وطئ الأرض بقدميه، وأعظم من تحدث وتكلم.

بعد أم من ا علي بإتمام هذه الدراسة، أتقدم ببالغ الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور ماجد الخطايبة الذي يملأ النفوس الخامدة حياة والعقول النائمة يقظة، والمشاعر الضعيفة قوة، فأقول له: منك تعلمنا أن للنجاح قيمة ومعنى... ومنك تعلمنا كيف يكون التفاني والإخلاص في العمل.. ومعك آمنا أن لا مستحيل في سبيل الإبداع والرقي... لذا وجب علينا تكريمك وشكرك بعدد قطرات المطر وشداه وبكل أكاليل الزهور الجورية، فأنت أهل للتقدير والتكريم.

كما أخص بالشكر والعرفان أساتذتي جميعاً في قسم المناهج الذين بذلوا معي كل الجهد وأسدوني جزءاً ثميناً من وقتهم، وأكن لهم فائق الاحترام والتقدير مع تمنياتي لهم بالخير والسداد.

وأقدم شكري الكبير إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات قيمة وتوجيهات هادفة تسعى لإخراجها بالشكل الأمثل.

وأتقدم بالشكر إلى كل من وقف بجانبي لإتمام هذا الجهد المتواضع.

نورة فهد البراك

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	و
الملخص باللغة العربية	ز
الملخص باللغة الإنجليزية	ح
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1.1 مقدمة الدراسة	1
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها	3
3.1 أهداف الدراسة	5
4.1 أهمية الدراسة	5
5.1 التعريفات الإجرائية	5
6.1 حدود الدراسة ومحدداتها	7
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2 الإطار النظري	8
1.1.2 التفكير	8
2.1.2 التفكير الناقد	11
3.1.2 إستراتيجية قبعات التفكير الست	14
2.2 الدراسات السابقة	24
1.22 الدراسات السابقة التي تناولت قبعات التفكير الست	24
2.2.2 الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الناقد	28
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم	
1.3 مجتمع الدراسة وعينتها	32

2.3 أدوات الدراسة 32
3.3 إجراءات الدراسة 38
4.3 متغيرات الدراسة 41
5.3 المعالجة الإحصائية 41
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات
1.4 عرض النتائج 42
1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 42
2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 44
2.4 التوصيات 47
المراجع 49
الملاحق 57

قائمة الجداول

الرقم	عنوانه	الصفحة
1	معاملات التميز والصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي	35
2	معاملات الثبات كرونباخ ألفا لاختبار مهارات التفكير الناقد	36
3	نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة على الاختبار التحـصيلي واختبار التفكير الناقد في التطبيق القبلي	40
4	نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي فـي التحصيل	42
5	نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفـة دلالـة الفـروق بـين المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الناقد	45

قائمة الملاحق

الرمز	عنوانه	الصفحة
أ	المادة التعليمية باستخدام إستراتيجية القبعـات الـست بعـد التحكيم	57
ب	جدول المواصفات للاختبار القبلي والبعدي بعد التحكيم	66
ج	الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي بعد التحكيم	68
د	اختبار التفكير الناقد بعد التحكيم	72
هـ	اسماء السادة المحكمين	83
و	كتب تسهيل المهمة	85

الملخص

أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط لمادة الاجتماعيات في منطقة حائل

نورة فهد البراك

جامعة مؤتة، 2012

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط لمادة الاجتماعيات في منطقة حائل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج تدريسي باستخدام إستراتيجية القبعات الست، كما تم استخدام اختبار تحصيلي بمادة الاجتماعيات واختبار للتفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من(41) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية، توزعوا على شعبتين دراسيتين، وقد تم عشوائياً تحديد إحداها كمجموعة ضابطة بلغ عددها(20) طالبة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، والأخرى تجريبية بلغت(21) طالبة درست مادة الاجتماعيات باستخدام إستراتيجية القبعات الست.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للتدريس باستخدام إستراتيجية القبعات الست على التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات.

Abstract

The Effect of Using The Sin Thinking Hats Strategy in the Development of Critical Thinking Skills and Achievement of First Middle Grade Students in Hail

Nora Fahad AL-Barrak

Mu'tah University, 2013

The current study aimed at investigating the effect of using the Six thinking hats strategy in the development of critical thinking skills and achievement among first middle students in hail.

To achieve the objectives of the study a teaching plan using the six thinking hats strategy, an achievement test and a critical thinking test were built.

The sample of the study consisted of(41) students that was purposivcly selected and divided into two groups; control group of(20) student and an experimental group of(21) students that was taught using the six thinking hats strategy.

The results of the study showed that there was an effect of using six thinking hats on the achievement and the development of critical thinking among of the first middle grade students. In light of the findings of the study, a set of recommendations were proposed.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

في ظل التغيرات المتلاحقة والمتتابعة في هذا العصر وما يستجد من ثورة معلوماتية في جميع المجالات، فقد أصبح واجب تقدير المعرفة التي يحتاجها الإنسان، كان لا بد من تعليم مهارات التفكير المناسبة والتي تمكن الفرد من التعامل بشكل جيد مع هذه المستجدات، والاستفادة بقدر الإمكان من هذه التغيرات، وأتت التربية الحديثة مؤكدة على أهمية التفكير وتنميته من خلال التأكيد على اهتمامها بتدريب المعلمين على التفكير البناء، وعلى ممارسة مهاراته، فقد اهتم التربويون بتعليم التفكير من خلال المناهج الدراسية، وانتهاج أفضل الإستراتيجيات لتعليم الطلاب وتدريسهم على مهاراته المختلفة ليصبحوا قادرين على مواجهة متطلبات حياتهم الواقعية، ولذلك يلقى على المدرسة الدور الأكبر في تعليم الطلاب مهارات التفكير حيث تعتبر القدرة على التفكير من الأهداف الرئيسية للمدرسة العصرية (**Costa & Kallick, 2000: 112**).

ويشهد العصر الحديث حراكاً كبيراً في تحسين طرائق التعليم وتطويرها عبر استعمال تقنيات تربوية تساعد على زيادة فاعلية التعلم، إذ أصبح هدف التعليم اليوم هو تعليم الطلبة على كيفية التعلم للتغلب على المشكلات التعليمية وتحسين طرائقها، فقد اتجهت النظرة التربوية الحديثة على الاهتمام بدور المتعلم وركزت على الاستيعاب المعرفي عبر تفعيل العمليات العقلية بعيداً عن نمط تلقي المعلومات من المعلم.(الغزاوي، 2010).

ولقد أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى أن التعليم الجيد هو الذي يساعد الطلبة على زيادة تفكيرهم وقدراتهم وتحصيلهم بطرق حديثة(**Benoit,2004**).

إن تنمية مهارات التفكير تعتبر ضرورة ملحة لمواكبة متطلبات العصر والتكيف معها، وكذلك لتطوير المجتمع واكتشاف كل مجهول في هذا العالم المحيط، الأمر الذي يمكن الأفراد من تطوير قدراتهم الفكرية، مما ينعكس على النجاح

الدراسي، وتحسين مستوى التحصيل، بحيث يساعد التفكير السليم المتعلم على النجاح والشعور بالسعادة والتفوق، وإقامة علاقة طيبة مع معلميه وأسرته ورفاقه، فضلاً عن دوره في تحقيق حاجاته وتطوير معارفه، إضافة إلى أنه ضروري لتطوير التعليم(عبيد العزيز، 2007).

لذا إننا بحاجة ماسة لإعادة النظر في المناهج الدراسية وتغيير نمط التدريس السائد لكي نتواءم مع حاجات الفرد وميوله واهتماماته ومراعاة للفروق الفردية لديه، إذ أن ما يطالب به التلميذ هو طريقة مختلفة للتعليم: جميعهم يتحدثون عن كيف أن نظاماً تعليمياً ذا المقياس الواحد والذي يفرض علينا أن يتعلم كل تلميذ الشيء نفسه في الوقت نفسه قد خذلنا(**Dymer,2004**).

فنحن بحاجة إلى إستراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة متنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم، وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة، وتدريبهم على الإبداع، كما أن المعلم يساعد تلاميذه في المساهمة في تعلم طرق جديدة، وفي اكتسابهم المهارات، وزيادة التحصيل العلمي لديهم، وذلك من خلال تزويدهم بمصادر جديدة تثري تحصيلهم العلمي(**Beyer, 2003**).

ويتطلب ذلك إعادة تنظيم محتوى المناهج الدراسية عامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة، وأساليب العرض المستخدمة فيها إلى الرجوع إلى مصادر أساسية مثل نظريات التعليم والتعلم، ونماذجهم وخصائص المتعلمين والمجتمع الذين ينتمون إليه، وبما ييسر اختيار إستراتيجيات تدريسية فعالة تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة(عرفة، 2002).

ويلعب منهاج الدراسات الاجتماعية دوراً فاعلاً في حل المشكلات السائدة في المجتمع من خلال تركيز محتواه وأنشطته على العديد من المشكلات وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتعرف إلى تلك المشكلات، ومناقشتها بعمق واتخاذ مواقف محددة نحوها(سعادة وإبراهيم، 2011)، كما يعد منهاج التربية الاجتماعية والوطنية المصدر الأساسي للخبرات التعليمية التي يحتاجها الطلبة؛ لتحديد المواقف واتخاذ القرارات حولها(مرعي والحيلة، 2004)، ويركز منهاج التربية الاجتماعية

والوطنية على إعداد الطالب الواعي الذي يؤمن بـالتغير الاجتمـاعي والـسياسي والاقتصادي والثقافي، والذي يؤمن بأنه يعيش في عالم متغير متجدد بتفكير واع بل تسهم أيضاً في إعداد الإنسان؛ حتى يكون عنـصراً فـاعلاً مـشاركاً فـي هـذا التغير(عطية ونافع، 2001).

وتعد نظريات التعلم المستندة إلى التفكير من النظريات التربوية الحديثة التـي تساعد المتعلم على اكتساب مهارات التفكير، كما أن لإستراتيجيات التـدريس دوراً فاعلاً في مساعدة المتعلم علـى زيـادة تحـصيله الأكـاديمي، وتنميـة قدراتـه العقلية(قاسمية، 2010).

فلقد تنوعت البرامج لتعليم التفكير ومهاراته، على سبيل المثال(برنامج البنـاء العقلي لجيلفورد) الذي يستهدف تطور مهارات التفكير مثل: المقارنـة والتـصنيف والاستنتاج و(برنامج لكورت) لدى بونو وهو برنامج للتعلم بالاكتشاف، ويهدف إلى تزويد المتعلمين بعدة إستراتيجيات في المجالات المختلفة، ومن بين البرامج أيـضاً التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير، برنامج قبعات التفكير الست الذي طور عـن ادوارد دي بونو(Karadag, Sarilas & Evginer, 2007).

ويعد برنامج قبعات التفكير الست من البرامج الناجحة التي توصل إليهـا دي بونو، لأنه يتيح للمتعلم أن يفكر بشكل مقصود وإرادي من خلال توليد المعلومـات وتقييمها، والتفكير في السلبيات بشكل إبداعي وتحويلها إلى إيجابيات، كما يمكن أن يفكر إبداعياً في مزيد من الإيجابيات فلعب الأدوار الذي يقترحه برنـامج قبعـات التفكير الست يتيح للمتعلم أن يلعب دور المبتكر والمبدع والناقد، وممارسة التفكيـر بطريقة سليمة وفعالة(جروان، 2002).

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لمحاولة الكشف عـن أثـر التـدريس باسـتخدام إستراتيجية القبعات الست في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الاجتماعيات.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن المتعلم اليوم بحاجة إلى طريقة تعليم وتعلم تمده بآفـاق تعليميـة واسـعة

ومتقدمة تساعده على إثراء معلوماته وتنمية مهاراته العقلية المختلفة وتدريبه على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف من الأفكار وذلك من خلال تزويده بالمصادر المناسبة وإثارة اهتمامه من خلال برامج موجهه وإستراتيجيات تدريس مختلفة (قطامي وقطامي وحمدي، 2002).

لذلك فإن عملية التجديد والتحديث في مجال طرق التدريس وإستراتيجياته، أصبح من الأمور الملحة ومطلباً حيوياً من أجل مواكبة التوازن في عصر العولمة، ومن أهم الإستراتيجيات التي تساعد على زيادة التحصيل للطلبة إستراتيجية الذكاءات المتعددة، وإستراتيجيات تنمية التفكير في ما وراء المعرفة، وإستراتيجية القبعات الست(عباس والعبسي، 2007).

ويعد تحسين التحصيل العلمي في نختلاف المراحل الدراسية من خلال استخدام طرائق التدريس الفعالة التي تبرز الدور النشط للمتعلم، وتعزز الدور المسهل والمنشط للمعلم، هدفاً يطمح المهتمون في التربية العملية وتدريس الاجتماعيات في الوصول إليه وتحقيقه، وتعتبر القبعات الست إحدى طرق التدريس الفعالة في تدريس وتطوير الاجتماعيات.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة لمعرفة أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات.

ستسعى هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات تعزى لطريقة التدريس(إستراتيجية القبعات الست، الطريقة الاعتيادية)؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات تعزى لطريقة التدريس (إستراتيجية القبعات الست، الطريقة الاعتيادية)؟

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات.

2- التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول توسط في مادة الاجتماعيات.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

1- إظهار الفائدة التربوية من استخدام وتطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست في عملية التدريس، وتحسين مخرجات التعليم.

2- استفادة معلمات الاجتماعيات والمشرفون التربويون لمادة الاجتماعيات من نتائج هذه الدراسة فقد توجههم نحو تنويع طرق تدريس الاجتماعيات والأخذ بإستراتيجية قبعات التفكير الست.

3- إسهام استخدام إستراتيجية القبعات الست في ممارسة العمليات العقلية وبالتالي تحقيق الفهم العلمي السليم.

5.1 التعريفات الإجرائية:

قبعات التفكير الست: هي أحد برامج تعليم التفكير الحديثة وضعها الطبيب البريطاني إدوارد دي يونو(De Bono) حيث قسم(دي بونو) التفكير عند الإنسان إلى ستة أنماط، واعتبر كل نمط كقبعة خيالية يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، بحيث ينتقل الفرد بتفكيره من أسلوب معين إلى أسلوب آخر حسب الموقف الذي يتعرض له، وقد أعطى(دي بونو) لوناً مميزاً لكل قبعة حتى يمكن تمييزه وحفظه بسهولة حيث يظهر التفكير بطريقة حيادية(القبعة البيضاء)

التفكير بطريقة إيجابية (القبعة الصفراء) التفكير بطريقة إبداعية (القبعة الخضراء) التفكير بطريقة ناقدة تشاؤمية (القبعة السوداء) التفكير بطريقة الانفعالات(القبعة الحمراء) التفكير في التفكير(القبعة الزرقاء).

التفكير الناقد: سلوك ظاهر للفرد في موقف يتطلب منه إصدار حكم أو ممارسة سلوك عملي تجاه موضوع معين في ضوء ما يتوافر من بيانات وأدلة (عبد السميع وحوالة، 2005).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: قدرة طالبات الصف الأول متوسط على النظر لمواضيع معارف نظرة فاحصة تحليلية من خلال مجموعة من القدرات أو المهارات التي تتضمن القدرة على معرفة الافتراضات والتفسير وتقويم المناقشات، والاستنباط والاستنتاج، ويقاس من خلال أداء الطالبات على اختبار واطسون وجلسر المعد لأغراض الدراسة بعد تطبيق دروس الوحدة المختارة لإستراتيجية قبعات التفكير الست.

كتاب الاجتماعيات: وهو كتاب يحتوى(التاريخ، والجغرافيا، والتربية المدنية) التي تقرر تدريسه في المراحل المتوسطة لطلبة المملكة العربية السعودية لعام(2012/ 2013).

التحصيل: وتعرفه الباحثة إجرائياً: مقدار ما تكتسبه الطالبة من خبرات، ومعارف، ومبادئ علمية من محتوى الوحدة التعليمية، وتقاس بمجموع العلامات التي تحصل عليها الطالبات للصف الأول متوسط في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة للوحدة المختارة لأغراض الدراسة.

الطريقة الاعتيادية: الطريقة السائدة، والمتعارف عليها في تدريس الاجتماعيات، والتي تعتمد على الشرح، والتفسير، المناقشة، وطرح الأسئلة شفوياً، وذلك اعتماداً على كتاب الطالب ودليل المعلم ويكون الدور الأكبر فيها للمعلمة.

الصف الأول متوسط: هو الصف السابع من المرحلة الأساسية في المملكة العربية السعودية، ويكون متوسط عمر الطالبة في هذه المرحلة أربع عشرة عاماً.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها:

1- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفـصل الدراسـي الأول للعـام (2012/ 2013).

2-الحدود المكانية: مدارس منطقة حائل، بواقع مدرسة واحدة هي مدرسة ظـراغط المتوسطة للبنات.

3- الحدود البشرية: عينة قصدية من طالبات الصف الأول متوسط، ولم يتم اختيار الذكور لصعوبة إجراء الدراسة لعوامل اجتماعية وإدارية.

4- الحدود الدراسية: اقتصرت الدراسة على الوحدة الأولى من كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط، الفصل الدراسي الثاني.

5- اقتصرت الدراسة على أداتين لبحث الأثر في المتغيرات التابعة وهي: اختبـار تحصيلي، واختبار التفكير الناقد لقياس مهارات التفكير الناقد.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل قسمين رئيسين: هما الإطار النظري ويتألف من ثلاثة محاور فرعية الأول يتعلق بالتفكير بصورة عامة، والثاني يتعلق بالتفكير الناقد بصورة خاصة، والثالث يتعلق بقبعات التفكير الست، أما القسم الثاني فقد تناول الدراسات السابقة ذات الصلة.

1.1.2 التفكير:

إن التفكير عملية ضرورية في الحياة اليومية، فطريقة تفكير الفرد من خلالها تؤثر في طريقة تخطيطه للحياة وفي أهدافه وقراراته، بمعنى أنها الطريقة التي توجه اهتمامات الفرد المفضلة سعياً لتحقيق أهدافه، اذ يساعد التفكير على النظر في الاختلاف بين ما يمكن فعله وبين ما يتوجب فعله، ويساعد على التخلص من الشكوك عن طريق الاختيار بين عدد من الاحتمالات المتوافرة والناتجة عن البحث والتقصي في المعلومات الواضحة والمعقدة(المقدادي، 2000).

ويتمثل أسلوب تفكير الفرد في الطريقة التي يستقبل بها المعرفة، والمعلومات، والخبرة، وبالطريقة التي يرتب بها هذه المعلومات وينظمها، وبالطريقة التي يسجل، ويرمز، ويدمج فيها هذه المعلومات ويحتفظبها في مخزونه المعرفي، ومن ثم يسترجعها بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها إما بوسيلة حسية مادية، أو شبه صورية، أو بطريقة رمزية عن طريق الحرف والكلمة والرقم(قطامي، 2001).

ويعرف (فرانك برونو، 1086) التفكير بأنه نشاط عقلي داخلي وشكل من أشكال العمليات المعرفية التي تستخدم الإدارك والمفاهيم والرموز والتصورات وإن

من بعض أغراض التفكير، وأهدافه حل المشكلات، واتخاذ القرارات وفهم الواقع الخارجي وتمثله(طه، 2000).

وعرفه(المليجي، 2000) بأنه كل أنواع النشاط الرمزي كالاستدلال، والتخيل، والكوين المعاني الكلية والابتكار. ويستخدم التفكير بدائل للأشياء الحقيقية والمواقف الواقعية، أي إنه يستخدم رموزاً تقوم مقام الأشياء أو الظروف. والرمز هي أي شيء فكرة، معنى، أو صورة يقوم مقام شيء آخر، فنستجيب له بالأسلوب نفسه الذي نستجيب به للشيء نفسه.

ويعرفه(إبراهيم، 2008) بأنه نشاط عقلي واع يسعى لحل مشكلة أو موقف غامض، وهو أساس العمليات التي يقوم بها العقل البشري لإدراك الحياة والعلاقة بين الأشياء، وبحث الظواهر المنظورة وغير المنظورة، المدركة وغير المدركة، مما يحيط بالإنسان في عالمه.

فالتفكير في أبسط تعريف له هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس: اللمس، والبصر والسمع والشم والذوق(الحيلة، 2009).

وهكذا فإن التفكير يستخدم في كل العمليات الذهنية التي تقوم بها في أثناء الاختراع والابتكار والتخطيط والتصور والتذكر وتحصيل العلم واستذكار الدروس وحل لاختبارات والإجابة عن أسئلة الامتحان بل إن نشاطنا العملي والعضلي يستخدم التفكير كذلك، كما أن الاستبصار يعد إحدى العمليات الفكرية ومن ثم فإن قدرة الفرد على التفكير وكفاءته تعتمدان على مستوى ذكائه وكذلك على مدى سلامته النفسية واتزانه الانفعالي(طه، 2000).

اتجاهات تعليم التفكير:

الاتجاه الأول: التعليم المباشر للتفكير:

ينادي أصحابه بتعليم مهارات التفكير بشكل مستقل عن مستوى المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة، وعادة ما يتم وفق هذا المنظور تعليم مهارة التفكير الواحدة من

خلال محتوى معرفي حر(غير مستمد من مادة دراسية بعينها) بحيث لا يتـدخل أو يفقد تعلم هذه المهارة كما يم تعليم مهارات التفكير بشكل طبيعي تتابعي الواحدة تلو الأخرى فيخصص لكل درس أو عدد من الدروس مهارة بعينها تكون محل التعليم، ويطلق عادة على هذا المنظور: منظور التعلم المباشر للتفكير ومـن رواده ديبونـو (Debono)(زيتون، 2003).

الاتجاه الثاني: التعلم من أجل التفكير:

ينادي أصحابه بتعليم عمليات التفكير ضمنياً في أثناء تدريس المواد الدراسية، وذلك من خلال القيام بممارسات تدريسية معينـة، باسـتخدام أسـاليب وطرائـق وإستراتيجيات تدريسية وتقويمية معينة تنمي هذه العمليات لدى الطلبة، فإذا استخدم المعلم مثلاً طريقة طرح الأسئلة المفتوحة فمن المتوقع أن ينمي هذا الأسلوب عـدداً من عمليات التفكير، مثل بعض حل المشكلات، والتفكير الناقد، والتفكير الابتكاري وغيرها.

وطبقاً لهذا المنظور فإنه يمكن تعليم أو تنمية عدد من عمليات التفكير معاً في الدرس الواحد، ويسمى هذا المنظور: منظور التعليم من أجل التفكير ومـن رواده لورين رسنك(Lorin Rsnek) (زيتون، 2003).

الاتجاه الثالث: الدمج في تعليم التفكير:

ينادي أصحابه بتعلم مهارة واحدة من مهارات التفكير للطلبة بـشكل مباشـر وصريح، في إطار محتوى، ودروس المواد الدراسية التي يدرسونها فـي مـنهجهم الدراسي النظامي العادي، وهذا يتطلب من المعلم توظيف محتوى دروسه اليوميـة لتدريس مهارة التفكير المستهدفة بشكل مباشر ومقصود للطلبة، فإذا كـان محتـوى الدرس في العلوم عن أنواع الأغذية مثلاً فإنه يوظف هذا المحتوى ليتم في إطـاره مهارة التصنيف، وبذلك يدمج تعليم المهارة مع تعليم المحتوى معاً، فيقـوم الطلبـة بتعلم مهارة التصنيف، والمحتوى الدراسي معاً، ويطلق على هذا المنظور: منظـور الدمج في تعليم التفكير(زيتون، 2003).

قسمت بعض الأدبيات التربوية مستويات التفكير بحسب الجهد العقلي المبذول لإنجاز مهام التفكير إلى المستويات التالية(جروان، 2005).

1- مستويات التفكير الدنيا.

2- مستويات التفكير العليا.

ويندرج تحت كل مستوى أنشطة عقلية معينة يطلق عليها عمليات عقلية أو مهارات تفكير، وعرف(زيتون، 2003) العملية العقلية: بأنها نشاط عقلي يوظفه الفرد لإنجاز مهمة محددة، التفكير فيها مطلوب.

ومن أبرز عمليات التفكير العليا التفكير الناقد، وهو محور اهتمام هذه الدراسة.

2.1.2 التفكير الناقد: Critical Thinking:

عرفه مور وباركر(Moor & Parker) بأنه قراراً مدروس من الفرد بعينه لقبول أو رفض أو الوقوف بحيادية تجاه أمر ما(حمودة، 2000).

أما(ستبرنبرج، 1086) المشار إليه في (العباجي، 2002) فيرى أن التفكير الناقد يشكل العمليات العقلية والإستراتيجيات والتمثيلات التي يستخدمها الناس لحل المشكلات وصنع القرارات وتعلم مفاهيم جديدة.

وتذكر(قطامي، 2011) بأنه تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه.

ويرى(بهجات، 2005) أنه" عملية تحليل للمشكلة وفحص مكوناتها وتقويمها لاستنتاج وتركيب أفكار جديدة ووظائف جديدة للأشياء، لمكن التلميذ من اتخاذ قرار للعيش والعمل داخل هذا العالم.

ويذكر(أبو جلالة، 2007) أنه بالرغم من وجود أنظمة مختلفة لترتيب مهارات التفكير الناقد إلا أن أكثرها شيوعاً: التصنيف- تقويم المناقشات- إدراك الفرضيات- حل المشكلات.

ويرى (بهجات، 2005) أن عملية التفكير الناقد تـشمل العمليـات العقليـة: الاستنتاج- التحليل- التركيب- التقويم.

وقد فصل إنيس(Ennis) المهارات العملية الإجرائية للتفكير الناقد على النحو التالي:

1- معرفة الافتراضات أو المسلمات.
2- التفسير.
3- تقويم المناقشات.
4- الاستنباط.
5- الاستنتاج(قطامي وقطامي وحمدي، 2002؛ لافي، 2006).

ويعد تعليم مهارات التفكير الناقد غايةً أساسيةً لمعظم الساسات التربوية لـدول العالم، وهدفاً رئيساً للعملية التعليمية يتطلب إعداد الطلبة؛ ليصبحوا ذوي قدرة كبيرة على كل من التفكير الناقد والقراءة الناقدة والكتابة الناقدة، وذلك لما حققه من نتـائج إيجابية ثبت أثرها في حياة الفرد والمجتمع(حبيب، 2003).

ولهذا فالتفكير الناقد له أهمية بالغة في حياة التلاميذ فيعمل على القضاء علـى التفسير الانحرافي للأحداث، والمشكلات التي تواجههم وتعاون التلاميذ على معرفة أن كل سبب مسبب وأنه مهما كانت الأسباب غامضة يمكن الوصول إليهـا بإتبـاع خطوات التفكير السليم المبنية على الدقة والموضـوعية والاسـتنتاج والاسـتدلال (الحربي، 2002).

والتفكير الناقد يساعد الفرد على حل المشكلات ومعالجتها علاجاً سـليماً فـي ضوء الشواهد التي تؤيدها الحقائق المتصلة بها من خـلال الكفـاءة فـي فحـص المقترحات بدلاً من القفز إلى النتائج(الحارثي، 2002).

ويساعد التفكير الناقد المتعلمين على استخدام وممارسة التفكيـر مثـل الأداء العقلي في حل المشكلات، والتفكير المتشعب، التفكير الإبداعي، المقارنـة الدقيقـة، المناقشة، الأصالة في إنتاج الأفكار، رؤية ما وراء الأشـياء(الرؤيـة المتفحـصة الشاملة)، التحليل، التقييم، الاستنتاج، البحث الاستدلالي، اتخاذ القـرارات الآمنـة،

التنظيم والمرونة ومهارات التواصل والتفاوض الذكي مع الذات والآخرين(المقدادي، 2000).

وبهذا التفكير الناقد يحتاج إلى تدريب وحتى نستطيع أن ننمي مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير الناقد بصفته الخاصة للتلاميذ لا بد أن يكون ذلك مـن خـلال تدريبهم، وتعتقد"ها رنادك" أن كل تلميذ يستطيع أن يتعلم كيف يفكر تفكيراً ناقـداً إذا أتيحت له فرصة التدريب والممارسة الفعلية في الـصفوف الدراسـية وأن مجـرد الانتقال من حالة الموافقة أو الرفض المباشر والسريع لفكرة ما يعد خطوة إيجابيـة في اتجاه تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ وعليه يجب على المعلم أن يـوفر لتلاميذه مناخاً مشجعاً بعيداً عن الإحراج أو التهديد(جروان، 2005).

سمات المفكر الناقد:

الخصائص والسلوكيات للمفكر الناقد كما أشار لها(جروان، 2005):

1- يفرق بين الرأي والحقيقة.
2- منفتح على الأفكار الجديدة.
3- يعرف متى يحتاج إلى معلومات جديدة حول شيء ما.
4- يعرف الفرق بين نتيجة ربما تكون صحيحة ونتيجة لا بد أن تكون صحية.
5- يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها.
6- يعتمد الطريقة المنظمة في التعامل مع المشكلات.
7- يعرف بأن لدى الناس أفكاراً مختلفة حول معاني المفردات.
8- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية.
9- حب الاستطلاع والمرونة.
10- يتساءل عن أي شيء غير معقول.
11- يبحث في الأسباب والأدلة والبدائل.
12- يتخذ موقفاً ويغيره عند توفر الأدلة.
13- يعرف المشكلة بوضوح.
14- يتأنى في إصدار الأحكام.

15- الموضوعية والبعد عن العوامل الذاتية.

3.1.2 إستراتيجية قبعات التفكير الست:

يتطلب الانفجار المعرفي في انتشار المعلومات من المؤسسات التربوية التعامل مع المعرفة التعليمية بطريقة جديدة تتعدى معها الاعتماد علـى الطـرق التقليديـة، كالحفاظ والتلقين المباشر من قبل المعلم للطالب، بل يتطلب وسائل وإسـتراتيجيات تنمي قدرات الطلبة على التفكير وتطبيقها في الحياة اليومية(الحارثي، 2003).

فلقد أصبح هدف تنمية مهارات التفكير العليا بشكل عام، ومهـارات التفكيـر الإبداعي والناقد بشكل خاص هدفاً أساسياً تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقه، حيـث أصبح لزاماً على القائمين على العملية التعليمية أن يهتموا بتعليم الطلبة مهـارات التفكير الإبداعي، والنقدي، والمنطقي، وتنميتها لديهم.

وبالرغم من أن التربويين متفقون على أهمية مهارات التفكيـر فـي النظـام التعليمي، إلا أنه لا يوجد اتفاق مؤكد بينهم على كيفية تنمية هـذه المهـارات، فقـد أظهرت العديد من البرامج والإستراتيجيات والطرق لتنمية مهارات التفكير ومن بين هذه البرامج برنامج قبعات التفكير الـست للعـالم ادورد دي بونـو ومبتكـر هـذه الإستراتيجيات في التفكير هو طبيب بريطاني من أصل مـالطي أسـمه(ادورد دي بونوEdward Bono) ساعدته خلفيته الطبية على التعمق في أبحاث الدماغ والتفكير فابتكر عدة إستراتيجيات في التفكير وطرح كثيراً من الأفكار حول تعليم التفكير منها إستراتيجيات القبعات الست(Six Hats) وتستند هذه الفكرة إلى الملاحظة التي يشعر بها كل شخص في أي نقاش إذ يتبنى أحد الأطراف موقفاً ما يـدافع عنـه دفاعـاً مستميتاً ولا يستمع إلى فكرة المعارض الذي يضطر أن يدافع هو الأخر عن فكراته، مما يؤدي إلى جدل عقيم وخصومات ونزاعات عديدة دون الوصول إلى نتيجة نفيد أياً من الطرفين وتقدم إستراتيجيات القبعات الست علم توجيه الشخص إلى التفكيـر بطريقة معينة ثم يطلب منه التحول إلى طريقة أخرى أي أن الشخص يمكن أن يلبس أياً من القبعات الست الملونة التـي تمثـل كـل قبعـة منهـا لونـاً مـن ألـوان التفكير(Hearian 2004: 54)

وفكرة القبعات الست هي عبارة عن تقسيم التفكير إلى ستة أنماط وعد كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، وتتميز هذه الطريقة بأنها تعطي الفرد وقت قصير جداً قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العلمية والشخصية وأنها تحول الموقف الجامد إلى مواقف مبدعة، كما أنها طريقة تعلمنا كيف ننسق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع حسب إدوارد دي بونو(Mary & Joanes, 2004).

تعريف القبعات الست:

أداة تفكير فعالة تشجع التفكير المتوازي. برنامج تدريبي يمنح متلقيه المعرفة والمهارة لاستعماله والاستفادة منه(الغزو، 2005).

كما عرفها(عبيدات وأبو سميد، 2007) على أنها إحدى نظريات أو أفكار دي بونو عن عملية التفكير فهو يرى أن هناك نماذج مختلفة عن عملية التفكير، ولا يجوز الوقوف عند هذه النماذج، وأعطى كل قبعة لوناً يعكس طبيعة التفكير المستخدم.

إستراتيجية تهدف إلى تبسيط التفكير وزيادة فاعليته، وتسمح للمفكر تغير النمط والتنقل، فالقبعات الست الملونة هي وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته، وتركز هذه القبعات على أن التفكير عملية نظامية(البركاتي، 2008).

يعرف(مصطفى، 2007) إستراتيجية القبعات الست بأنها إحدى برامج تعليم التفكير الحديثة وضعها الطبيب البريطاني دي بونو. وهي أداة تفكير فعالة تشجع التفكير المتوازي، يمنح متلقيه المعرفة والمهارة لاستخدامه والاستفادة منه، ويساعد على الإبداع ويطور قدرات الأفراد.

ويعرفها كرادج وساريلاي وافجينير(Karadag & Rginer, 2008) بأنها أداة فعالة تغير من طريقة الناس في التفكير، وأنها تشكل هيكلاً من النقاش، وتبدل نمط تفكير واحد إلى ستة أنماط للتفكير لتقديم علاج إبداعي وابتكاري للمشكلات.

ويعرفها جتومو(Gitomer, 2000) بأنها نموذج كلاسيكي في الإبـداع، يـتم استخدام الألوان لإيصال مسالة معينة.

وقد أشار دي بونو(Bono,1992) إلى أن الإستراتيجية التـي تقـوم عليهـا القبعات الست هي تدرب الفرد على استخدام كافة الأنمـاط فـي حـل المـشكلات وضرورة الترتيب المنظم الهادف إلى حل مناسب وعلمي ونابع من مراحل التفكير التي يستخدمها الفرد. كما أن الهدف الرئيس والأساس مـن اسـتخدام إسـتراتيجية القبعات الست هو تسهيل عملية التفكير وتبسيطها متسلسلاً بصورة منطقية في عملية التفكير المنظم(Gregory & Masters, 2011)، وبالإضافة إلى ذلك فـإن تمييـز نوع التفكير بالقبعات ناجع ومفيد؛ لأنه من السهولة خلع قبعة وارتداء غيرهـا. أي من السهولة نقل المتدرب من نوع من أنواع التفكير إلى نوع آخر منها.

ويرى دي بونو أن اختيار القبعات تم على أساس(Kenny, 2003)

1- إن القبعات هي الأقرب للرأس، والرأس يحتوي الدماغ الذي يقـوم بوظيفـة التفكير، ولهذا فهي الأقرب للتفكير.
2- عادة لا تبقى القبعة طويلاً على الرأس لأننا سرعان ما نغيرها بتغير الظروف وهكذا الأفكار، فقد نعجب بفكرة ما في وقت معين، ونتخلى عنها فـي وقـت لاحق كالقبعة التي لا يمكن أن نلبسها مدة طويلة، وكذلك لفكرة يجب آلا تعيش طويلاً لدينا.
3- القبعة التي تلبس طويلاً تتسخ وتفقد أناقتها، وكذلك الفكرة فإنها إن بقيت مـدة طويلة في رؤؤسنا فإنها قد تصبح بالية لا جودة فيها.
4- القبعة رمز للدور الذي يمارسه كل شخص، فقبعة الممرضة غير قبعة الجندي أو القاضي أو عضو هيئة التدريس... وهكذا.
5- يحتاج الإنسان إلى ألوان مختلفة من التفكير، كما يلزمه أن يفسر أساوبه فـي التفكير والوضع المستجد أمامه، فالإنسان المفكر يحتاج إلى لبس عدة قبعـات مختلفة للتفكير والإبداع والنقد. وعبر دي بونو عن التفكير بشكل مسار خطي

وكل محطة حددها بلون معين والسبب في ذلك لأن القبعات ترتدي على الرأس والرأس هو مكان التفكير، وأهداف القبعات الست للتفكير تشمل:

أ- الانتقال من عريضة التفكير وعشوائيته إلى تعمد التفكير.

ب- تبسيط التفكير وتوضيحه لتحقيق فاعلية أكبر(Hearian 2004: 54).

مدلول ألوان كل قبعة من قبعات التفكير الست وخصائصها:

تفكير القبعة البيضاء:

كما جاء في (الجيوسي، 2001) تشير القبعة البيضاء إلى النمط المحايد، والمقصود به هنا عملية جمع معلومات حول موضوع التفكير، مكان إقامة المشروع أو الفكرة، الأسعار والكميات والتكاليف، معلومات حول البيئة المحيطة والظروف المحيطة، معلومات محايدة لا إيجابية ولا سلبية ولذلك تم اختيار اللون الأبيض.

خصائص القبعة البيضاء:

تتصف القبعة البيضاء بعدد من الخصائص هي كالآتي:

1- تتجرد من العواطف أو الآراء

2- تمثل دور الكمبيوتر في إعطاء المعلومات أو تلقيها دون تفسيرها.

3- تبحث عن الإجابات المباشرة والمحددة على الأسئلة.

4- تعتمد على الإنصات والاستماع الجيد.

تفكير القبعة الحمراء:

كما جاءت في (عبيد وأبو سميد، 2005) تشير القبعة الحمراء إلى التفكير العاطفي وعند ارتدائها نفكر في المشروع بشكل عاطفي صرف دون النظر إلى العوامل المنطقية والإيجابيات والسلبيات، ما هي العواطف التي تدفعك لخوض غمار هذا المشروع ما هي المتع التي ستجنيها نتيجة لذلك هل تشعر بمشاعر فخر أو اعتزاز أو غيرها عند دخولك أو تبنيك لمثل هذا الأمر.

خصائص القبعة الحمراء:

1- تهتم بإظهار المشاعر والأحاسيس ومنهـا: الـسرور- الثقـة- الاسـتقرار- الغضب- الشك- القلق- الأمان- الحب- الغيرة- الخوف- الكره.

2- تميل إلى الجانب الإنساني غير العقلاني.

3- لا تبحث عن أسباب ومبررات هذه المشاعر.

4- تبالغ في تحليل الجانب العاطفي وتعطيه وزناً أكبر من المعتاد.

5- تستثار العاطفة ويتم تنبيهها عن طريق الإدراك الأولي.

6- يتوقف نجاح التفكير بواسطتها على قوة المشاعر والأحاسيس.

تفكير القبعة السوداء:

كما جاءت في (الحارثي، 2003) حيث تشير إلى التفكير التـشاؤمي وعنـد ارتدائها، وكثيراً ما نرتديها دون أن نشعر، نفكر في الجوانب الـسلبية للمـشروع، الخسائر التي يمكن أن نتكبدها والصعوبات التي سنواجهها. إنها التفكير الناقد الذي يبرز النواحي السلبية في الموضوع.

خصائص القبعة السوداء:

1- نقد الآراء ورفضها باستخدام المنطق.

2- التركيز على احتمالات الفشل وتقليل احتمالات النجاح.

3- التركيز على العوائق والمشاكل والتجارب الفاشلة.

4- توقع الفشل والتردد في الإقدام.

5- عدم استعمال الانفعالات والمشاعر بوضوح.

6- التركيز على الجوانب السلبية كارتفاع التكاليف أو قوة الخصوم أو شـدة المنافسة.

7- تحدد مواقع الزلل الممكنة والصعوبات والمشاكل المحتملة.



8- توضيح نقاط الضعف في أي فكرة، والجوانب السلبية منها.

ويشير ديمر(Dymer,2004) إلى أنه من الخطأ أن يشار إلى القبعة السوداء على أنها القبعة السلبية، لأن تفكير هذه القبعة يعطي الأفراد فرصة لزيادة معارفهم، وفهم الصعوبات، وحل المشكلات المحيطة بالفكرة بالوقت المسموح، إن ارتداء القبعة السوداء عملية سهلة، ولكن يجب أن نحذر من ارتدائها دائماً لأن ذلك:

1- يجعل من يرتديها شخصاً منفراً، يتدخل في شؤون الآخرين.

2- يعكس تعالي من يرتديها، وتنمي مشاعر الغرور والظهور بمظهر الحكمة والنضج.

3- يقلل من أهمية الأحكام التي تصدر من مرتديها.

تفكير القبعة الصفراء:

كما جاءت في (عبيد وأبو سميد، 2005) حيث تشير إلى التفكير الإيجابي وهي مأخوذة من لون الشمس رمز النماء ومصدر الطاقة، عند ارتداء القبعة الصفراء نفكر في الجوانب الإيجابية للفكرة، كيف تزيد هذه الفكرة من دخلنا على سبيل المثال أو كيف تحسن من ظروف العمل والحياة.

خصائص القبعة الصفراء:

1- الاهتمام بالفرص المتاحة والحرص على استغلالها.

2- دعوة إلى الفائدة أو القيمة أو الجدوى المرجوة التي ممكن أن تحصل.

3- إيضاح نقاط القوة والتركيز على الجوانب الإيجابية.

4- تحدد آمال كبيرة وأهداف طموحة تسعى إلى تحقيقها.

5- التشجيع على حب الإنتاج والإنجاز.

6- التفاؤل والإقدام والاستعداد للتجريب.

7- التقليل من احتمالات الفشل.

تفكير القبعة الخضراء:

كما أشار لها بونو(Bono,2001) حيث ترمز إلى التفكير الإبداعي وهي مأخوذة من لون الأشجار وما فيها من معاني الإبداع والتجديد، عند ارتداء القبعة

الخضراء نبحث عن أفكار جديدة لم يسبق أن طرقت، فمـثلاً نفكـر فـي أصـل الموضوع، المشروع، لماذا لا نبحث عن مشروع يمثل فكرة جديدة ورائـدة؟ ثـم يمكن أن نفكر في السلبيات كيف يمكن أن نتجاوز هذه الـسلبيات بـشكل إبـداعي ونحولها إلى إيجابيات؟ كما يمكن أن نفكر في مزيد من الإيجابيات التي يمكـن أن يضيفها المشروع؟ ثم نفكر بشكل إبداعي عن دور العواطف والمشاعر في إنجـاح هذا المشروع؟ وهكذا تتفتح لنا آفاق جديدة للتفكير يمكن أن توصلنا إلى أفكـار لـم يسبق لها مثيل.

خصائص القبعة الخضراء:

1- تعمل على تعديل وتغيير الأفكار بمرونة كبيرة.
2- الحرص على البحث عن الجديد من الأفكار والمفاهيم والتجارب والوسائل والآراء.
3- البحث عن البدائل لكل أمر والاستعداد لممارسة الجديد منها.
4- لا يمانع في استغراق المزيد من الوقت والجهد للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة.
5- محاولة تطوير الأفكار الجديدة أو الغريبة.
6- استعمال طرق ووسائل وعبارات الإبداع مثل(ماذا لو، هل، كيف، ربما)

تفكير القبعة الزرقاء:

كما أشار لها(بابكرر، 2001) حيث ترمز إلى التفكير الشمولي ويأتي دورهـا للتحقق من استعمال جميع أنماط التفكير الداخلة في تعريف التقنية، فقبل إنها عملية التفكير يطرح السؤال هل استخدمنا جميع الأنماط؟ هل هناك نمط يحتاج إلى مزيـد بحث وتفكير فيه؟ وبناء على إجابة السؤال يـتم إمـا إيقـاف عمليـة التفكيـر أو استكمالها.

خصائص القبعة الزرقاء:

1- ترتيب وبرمجة خطوات تفكير القبعات الأخرى بشكل دقيق وتوجيههـا فـي مسارها الصحيح.
2- إبداء الملاحظات حول الأنماط التفكيرية الأخرى والربط بين الأفكار.

3- التركيز على محور الموضوع وتجنب الإطناب أو الخروج عن الموضوع.

4- تلخص الأفكار وتقدم الاستنتاجات والنظرة العامة.

5- تعمل على جمع الآراء وقبولها ثم تحليلها وتلخيصها.

6- تقوم بوضع خطط التنفيذ.

ويمكن أن نفعل عمل تلك القبعات من خلال وصف العلاقة بين التفكير والقبعات الست بحيث أن كل قبعة تمثل دوراً معيناً من الأدوار وبهذا يمكن أن نقسم إستراتيجيات القبعات حسب التفكير إلى:(عبد الغني، 2008).

1-القبعة البيضاء: وترمز إلى التفكير الحيادي.

2-القبعة الحمراء: وترمز إلى التفكير العاطفي.

3- القبعة السوداء: وترمز إلى التفكير السلبي.

4- القبعة الصفراء: وترمز إلى التفكير الإيجابي.

5- القبعة الخضراء: وترمز إلى التفكير الإبداعي.

6- القبعة الزرقاء: وترمز إلى التفكير الموجه.

فوائد إستراتيجية القبعات الست:

إن استخدام إستراتيجية القبعات الست في التدريس يمكن أن يحقق الفوائد الآتية كما جاءت في(القطامي والسبيعي، 2008):

1- تقديم نشاطات متنوعة، تبدأ بالمعلومات والحقائق وتتنوع حسب متطلبات استخدام كل قبعة، فلكل قبعة دور معين، وهذا الدور يتطلب نشاطاً مختلفاً، فالدرس إذن مجموعة أنشطة متنوعة.

2- السماح للطالب بالمشاركة في جميع مراحل الدرس بدءاً من البحث عن المعلومات(القبعة البيضاء)، وحتى تقديم التوجيه والتنظيم(القبعة الزرقاء).

3- السماح للطالب بالقيام بعمليات استقصاء لجمع المعلومات، وبعمليات التفكير الإيجابي(القبعة الصفراء)، والتفكير النقدي(القبعة السوداء)، والتعبير عن المشاعر(القبعة الحمراء).

4- الانسجام مع متطلبات التفكير الإبداعي، إذ تتطلب أن يقدم الطلبة مقترحات للتطوير، وأفكار جديدة لتعديل الأوضاع وتنظيمها.

5- استخدامها في عرض الدرس وتقديمه، كما يمكن أن تستخدم في تقـويم تعلـم الدرس، كما يطلب من الطالب ارتداء قبعة معينة ليقدم معلومة، وأخرى ليقـدم نقداً وثالثة ليقدم مقترحات وهكذا.

ويشير(القطامي والعرنكي، 2007) إلى أن تقمص الأدوار من خلال القبعـات عملية مسلية وممتعة، وتحقق فوائد كثيرة عند استخدامها، فقد يبدل ويغير الشخص القبعة، ثم يرتدي قبعة أخرى، وبالتالي يستطيع مع مرور الوقت تحديـد القبعـات المناسبة التي تلاءم المواقف التي يمر بها الفرد في أثناء حياته. كل قبعة لها وظيفة معينة، وقد يرتدي الشخص في الوقت نفسه أكثر من قبعة، ولكـن مـن الخطـورة بمكان ارتداء قبعة واحدة طوال الوقت بحجة انك أنت فقط الذي تملك أفكاراً حسنة، فالأفضل أن تعرف متى تستخدم كل قبعة وفي أي وقت، وهذا يساعد بالتالي علـى النجاح الأكيد.

كما أن استخدام إستراتيجية القبعات الست في التعلم الجماعي يكون أكثر عمقاً وتفاعلاً، ويساعد على استثمار الوقت في التفكير المنطقي، وتكون محصلتها التفكير وفق منطق خطوات البحث العلمي الصحيحة(عبيدات وأبو السميد، 2005) وإشارة إلى ما سبق يتضح لنا أن فوائد استخدام إستراتيجيات القبعات الست يعطي مزيـداً من التركيز والتوجيه للتفكير المنطقي، والحـصول علـى نتـائج إيجابيـة نتيجـة المداولات والمناقشات الجماعية(مصطفى، 2011).

كما ذكر(الإيجابي، 2005) كما ورد في(البركاتي، 2008) أن للقبعات الـست العديد من الفوائد المهمة في التدريس وهي على النحو الآتي:

1- سهلة التعلم والاستخدام وتجذب المتعلمين بشكل سريع للدراسة، نظراً لتنـوع أنماط التفكير بها وألوان القبعات.

2- تعطي وقتاً للقيام بجهد وأفكار إبداعية إرادية.

3- تمكن من التعبير عن المشاعر والحدس دون اعتذار أو تبرر.

4- تمنع الأفكار من الاختلاط بحيث يأخذ كل نمط من التفكير حقه من ا

5- تعطي طريقة سريعة ومباشرة لتغير نمط التفكير، دون مجابهة الآخرين.لانتباه في خط متوازي.

6- تمكن المتعلمين من القدرة على استخدام كل القبعات، بدلاً من الالتصاق بنمط واحد من التفكير فقط.

7- تمكن العقول من التحرر، ومعالجة الموضوع بشكل شمولي عام.

8- تقدم طريقة عملية من خلال استخدام عدة طرق في التفكير بأفضل تتابع ممكن.

9- تبعد المتعلمين عن الجدال العقيم، وتمكنهم من التعاون واستكشاف طرق بناءة في الحوار.

10- تجعل الحصص أكثر فائدة في النقاش التقليدي.

أهداف برنامج القبعات الست:

يؤكد دي بونو(Bono,2003) كما جاء في (نوفل،2009) الغرض الحقيقي لإستراتيجية قبعات التفكير الست هو:

1- العمل على استخدام التفكير الواعي المعتمد، والمقصود في هذا النوع من التفكير هو تحسين أداء الفرد في عمليات التفكير بصورة فعالة من خلال عمليات التركيز المقصودة والموجهة نحو غرض أو هدف محدد من التفكير بدلاً من إشغال العقل بممارسة أنواع مختلفة من التفكير تؤدي إلى تشويش العمليات المعرفية وإرباك الفرد، حيث أن التفكير الواعي المدروس يوجه الفرد إلى عمليات معرفية محددة وفق الغرض الذي اختاره الفرد.

2- تحقيق التفكير المتوازي وهذا النوع من التفكير يوفر بدائل عمليو أو تطبيقية حيث يعمل على تشجيع التعاون بين كافة التلاميذ، وذلك عند التعرض إلى مشكلة ما يقوم التلاميذ المشاركين بتغيير نمط أو أسلوب التفكير الذي يمارسونه تبعاً لتغيير الموقف.

كما أشارت(حلبية، 2012) إلى وجود عدة أهداف من استخدام إستراتجية القبعات الست منها:

1- توضيح التفكير وتبسيطه لتحقيق فعالية أكبر.

2- التحول من عرضية التفكير إلى تعمد التفكير.

3- المرونة في تغيير التفكير من نمط إلى آخر.

4- حماية الذات، من خلال التعبير عن الانفعالات دون تقييد.

دور المعلم في استخدام إستراتيجية القبعات الست للتفكير:

شهدت التحولات التربوية الحديثة كثيراً من الأحداث فـي النظـرة للعمليـة التربوية لا سيما كيفية التعامل من المتعلم، وكيفية تنمية مهاراته في التفكير وقدرته على معالجة المعلومات، إضافة إلى كيفية تنمية القدرات الذهنية بأفـضل الوسـائل التعليمية، لأن طبيعة الظروف المعاصرة تتطلب إعداد المتعلمين على القدرة علـى اتخاذ القرارات والقدرة على زيادة البحث والتحري في ميادين التعلـيم(الجهـوري، 2009). وعليه فإن استخدام إستراتيجية القبعات الست من قبل المعلمـين يتطلـب الإعداد الجيد والكافي وتهيئة الأجواء المناسبة لعملية التعلم.

2.2 الدراسات السابقة:

في هذا الجزء تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحاليـة حيث استفادت الباحثة من هذه الدراسات في إعداد أدوات الدراسـة، وفـي تفـسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل لها، حيث تم تقسيمها إلى محورين هما:

1- الدراسات التي تناولت قبعات التفكير الست.

2- الدراسات التي تناولت التفكير الناقد.

1.2.2 الدراسات السابقة التي تناولت القبعات التفكير الست:

جاءت دراسة(عودات، 2006) تهدف إلى الكشف عن أثر اسـتخدام طرائـق العصف الذهني والقبعات الست والمحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التـأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية والمدنية فـي الأردن، اشـتملت عينة الدراسة على(167) طالباً وطالبة في(6) مدارس من الصف العاشر الأساسـي في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة، واستخدمت عودات الطريقة العـشوائية في اختيار المدارس، وتم استخدام اختبار تحـصيلي واختبـار للتفكيـر التـأملي، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعـدي تعزى للطريقة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التـي

درست بطريقة القبعات الست والمجموعة التي درست بطريقة المحاضـرة المفعلـة لصالح القبعات الست، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس في الاختبـار التحصيلي، ووجود فروق ذات دلالة تعزى للتفاعل بين الجنس والطريقـة لـصالح الإناث في طريقة العصف الذهني.

وفي دراسة أجراها(قطامي والسبيعي، 2008) هدفت لتطوير برنامج تفكيـر قائم على قبعات التفكير الست وقياس أثره في تنمية التفكير القيـادي لـدى طلبـة المرحلة الأساسية في الكويت، أظهرت النتائج وجود ذات دلالـة إحـصائية بـين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التفكيـر القيـادي ولـصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بإدخال برنامج قبعات التفكير الست ضمن الأنشطة والتمارين في مناهج المواد الدراسية، ومواقف الحياة اليومية، كما أوصـت أيضاً باستخدام قبعات التفكير الست ضمن البرامج الاثرائيـة التـي تقـدمها وزارة التربية للطلبة المتفوقين بدولة الكويت.

وفي دراية قام بها كل مـن كـارادي وايراجينـر(Karaday & Erginer, 2008) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية القبعات الست فـي زيـادة مستوى الإبداع لدى طلبة التمريض في تركيا، تكونت عينة الدراسة من(40) طالبـاً وطالبة كانوا يشكلون إحدى الشعب في تخصص التمريض في إحـدى الجامعـات التركية، وقد استخدم الاختبار القبلي والبعدي في عمليـة جمـع بيانـات الدراسـة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبـة لـصالح الطلبة الذين استخدموا إستراتيجية القبعات الست في تحسين مستوى التفكير لديهم.

وجاءت دراسة(البركاتي، 2008) تهدف إلى معرفة أثر التدريس باسـتعمال إستراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعـات الـست و(K. W.L) فـي التحـصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسـط بمدينـة مكـة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من(95) طالبة، جرى توزيعهن عشوائياً على أربع مجموعات؛ ثلاث منها تجريبية والرابعة ضابطة، وقـد تـم تـدريس المجموعـة التجريبية الأولى باستعمال إستراتيجيات الذكاءات المتعددة، وتـدريس المجموعـة

التجريبية الثانية باستعمال إستراتيجية القبعات الست، وتدريس المجموعة التجريبية الثالثة باستعمال إستراتيجية (K. W.L) والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، حيث تم استعمال اختبار تحليل التباين المصاحب كأسلوب إحصائي حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً ؛ وتفوق كل مجموعة عن المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة من حيث، التحصيل الدراسي، وعند مستويات التذكر، التطبيق، التحليل، التركيب، ومن حيث الترابط الرياضي، كذلك تفوق مجموعة الذكاءات المتعددة والقبعات الست على المجموعة الضابطة من حيث مستوى الفهم، والتواصل الرياضي، في حين تفوقت مجموعتي الذكاءات المتعددة و(K. W. L) على المجموعة الضابطة من حيث مستوى التقويم. كما توصلت الدراسة إلى تفوق مجموعة الذكاءات المتعددة على مجموعة القبعات الست عند مستوى التقويم، وتفوق مجموعة القبعات الست على مجموعة الذكاءات المتعددة عند مستوى الفهم والتذكر. وتفوق مجموعة الذكاءات المتعددة على مجموعة(K. W. L) عند التواصل الرياضي، كذلك تفوق مجموعة القبعات الست على مجموعة (K. W. L) عند مستوى التذكر.

وجاءت دراسة (منصور، 2010) تهدف إلى معرفة فعالية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في عام(2009/ 2010)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بين طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بجامعة قناة السويس، تكونت العينة من(33) طالباً وطالبة منم(15) طالب بتربية العريش تمثل المجموعة التجريبية و(18) طالب بتربية الإسماعيلية تمثل المجموعة الضابطة، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي دراسات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح التطبيق البعدي، ويرجع الباحثان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي إلى أسلوب التدريس المتبع وفقاً للقبعات الست الذي أعطى الفرصة الكافية أمام الطلاب المعلمين لممارسة التفكير بمستوياته الأساسية والعليا،

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بضرورة تضمين إستراتيجية القبعات الست فـي برنامج إعداد المعلم بصفة عامة وخاصة معلم التاريخ، وضرورة تنـوع وتطـوير أساليب إستراتيجيات التدريس في الجامعات من خلال ممارسة عملية التفكير مما قد ينعكس على هؤلاء الطلاب في القدرة على التفكير والأداء التدريسي.

وهدفت دراسة(العباس، 2011) إلى معرفة أثر إستراتيجية القبعات الست على احتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي فـي مـادة التاريخ، تكونت عينة الدراسة من(93) طالبا، تتوزع(74) طالبة للمجموعة التجريبية و(46) طالبا للمجموعة الضابطة. لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد المادة التعليميـة وفق إستراتيجية القبعات الست، كما تم إعداد اختبار تحـصيلي. وأظهـرت نتـائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات اللاتـي درسن باستعمال إستراتيجية القبعات الست وبين متوسط درجـات الطالبـات التـي درسن بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية القبعات الست، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات اللاتي درسن باستعمال إستراتيجية القبعات الست وبين متوسط درجـات الطالبـات التي درسن بالطريقة التقليدية في الاختبار الاستبقاء(الاحتفاظ) ولصالح المجموعـة التجريبية القبعات الست.

وفي دراسـة قـام بهـا كـل مـن جريجـوري وماـسترز(Gregoey & Masters,2011) حول مدى فعالية إستراتيجية القبعات الـست فـي تحـسين أداء الطلبة في السنة الأولى في استراليا. وشـملت العينـة علـى(10) مجموعـات(5) مجموعات عينة تجريبية و(5) مجموعـات عينـة ضـابطة، وقـد طبقـت هـذه الإستراتيجية في بيئة حقيقية، والبيئة الأخرى بيئة افتراضية بهدف معرفة أثر تطبيق هذه الإستراتيجية في أداء الطلبة، وقد دلت النتائج على أن أداء الطلبـة باسـتخدام إستراتيجية القبعات الست قد ساعدت بشكل كبير وتطور ملحوظ في أدائهم.

ففي دراسة قامت بها(حلبية، 2012) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريب المستند إلى العصف الذهني وقبعات التفكير الست في التفكير الإبداعي لدى

طلبة جامعة القدس، وتم اختيار ثلاث شعب من طالبات السنة الأولى في قسم علـم النفس في جامعة القدس في فلسطين عشوائياً، حيث بلغت الـشعبة الـضابطة(22) طالبة، والشعبة التجريبية(22) طالبة أيضاً، وطبقت عليها إستراتيجية القبعات الست، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد برنامج القبعات الست لـ(دي بونو). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسـطات الحـسابية لـدى طالبات جامعة القدس في اختبار التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية.

وجاءت دراسة(الحسيني، 2012) تهدف ‘لى معرفة فعاليـة تـدريس مـادة جغرافية الوطن العربي لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت باسـتخدام القبعـات الست وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الناقد. تكونـت عينـة الدراسـة(98) طالبـا تتوزع(50) طالبا للمجموعة التجريبية و(48) طالبا للمجموعة الـضابطة. لتحقيـق أهداف الدراسة، تم استخدام اختبار التفكير الناقد لواطـسون وجليـسر، واختبـار تحصيلي يتكون من(36) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالـة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة جغرافيـة الـوطن العربي في دولة الكويت باختلاف إستراتيجية التدريس(القبعات الست- الاعتياديـة) ولصالح القبعات الست. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحـصائية فـي مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر في جغرافية الوطن العربي في دولة الكويت باختلاف إستراتيجية التدريس(القبعات الست- الاعتيادية) ولصالح القبعات الست.

2.2.2 الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الناقد:

وجاءت دراسة(الدوسري، 2005) تهدف إلى معرفة أثر كل مـن طريقتـي الاستقصاء والعصف الذهني في تنمية التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعيـة فـي دولة قطر لطلبة المرحلة الثانوية، وبلغ عدد أفراد الدراسة(60) طالبا موزعين على مجموعتين الأولى(30) طالبا درست بالطريقة الاستقصائية والمجموعة الثانية(30) طالبا درست بطريقة العصف الذهني، واستخدم الدوسري اختبـار للتفكيـر الناقـد

اعتماداً على إستراتيجية باير(Beyer) المشار إليه في الدوسري. توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من طريقة الاستقصاء والعصف الذهني في تنمية جميع مهارات التفكير الناقد التي تم اختيارها في هذه الدراسة.

وأجرى (أبو سنينة، 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الأونروا. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص معلم الصف في السنة الثالثة البالغ عددهم(131) طالبا وطالبة موزعين على خمس شعب، ثم اختيرت شعبتان من الشعب الخمس بالطريقة العشوائية، وتم تخصيص إحداها كمجموعة تجريبية وبلغ عدد الطلبة فيها(25) طالبا وطالبة تم تدريسهم بطريقة العصف الذهني والأخرى ضابطة بلغ عدد طلابها(28) طالبا وطالبة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، وبعد ذلك تم استخدام اختباراً تحصيلياً أعده الباحث من نوع الاختيار من متعدد اشتمل على أربعين فقرة تم التأكد من صدقه وثباته واستخراج معاملات الصعوبة والتمييز له، كما تم استخدام اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد(2000) وتم التأكد من صدقه وثباته مشتملاً على(34) فقرة موزعة على مهاراته الخمس، وتم التأكد من تكافؤ المجموعات عن طريق التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي واختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد. وأظهرت نتائج الاختبار التحصيلي البعدي واختبار كاليفورنيا لتفكير الناقد البعدي والاختبار الكلي لمهارة التحصيل والاستقراء والتقييم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة العصف الذهني، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مهارتي الاستدلال والاستنتاج.

كما قامت(أمين، 2008) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية إستراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد، والتحصيل، والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة، وطبق البحث على عينة عشوائية بلغت(64) طالبة، وتضمنت الدراسة أداتين هما اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة واختبار التفكير الناقد لواطسن وجليسر، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً

لإستراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد ومهاراته لدى الطالبات، كما تبين وجود أثر دال إحصائياً لإستراتيجية تبادل الأدوار فيرفع مستوى التحصيل، ووجود أثر للإستراتيجية في حفظ الطالبات بالتعلم.

وفي دراسة قامت بها(الشراري، 2012) هدفت إلى استقصاء أثر إستراتيجية الاستقصاء الموجه في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك تم بناء البرنامج التدريسي وفق إستراتيجية الاستقصاء الموجه، وتم بناء اختبار تحصيلي بالمادة الدراسية لقياس التحصيل، كما تم بناء اختبار للتفكير الناقد. تكونت عينة الدراسة من(51) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية، توزعت عشوائياً على شعبتين، مثلت إحداها المجموعة الضابطة وعددها(26) طالبة، والأخرى تجريبية بلغت(25) طالبة. وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للتدريس باستخدام الاستقصاء الموجه على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى الطالبات، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتدريب مدرسي التربية الاجتماعية على كيفية توظيف إستراتيجية الاستقصاء الموجه في التدريس من خلال عقد الندوات والورش والدورات التدريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

هنالك دراسات تناولت أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في زيادة التحصيل لدى الطلاب وإكسابهم المعلومات كما في دراسة(عودات، 2006)،(بركاتي، 2008)، العباس، 2011)، الحسيني، 2012)،(Gregory &Masters, 2011).

1- هناك دراسات تناولت تنمية مهارات التفكير كما في دراسة)أبو سنينة، 2008)،(الدوسري، 2005)، (أمين، 2008)،(الشراري، 2012).

2- تأتي هذه الدراسة لتسهم في تطوير العملية التعليمية والتدريس في مادة الاجتماعيات، عن طريق معرفة أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد. ومن جهة أخرى فإن هذه الدراسة جاءت امتداداً للعديد من الدراسات السابقة، ولعل أبرز ما تميزت به هذه

الدراسة بتناولها أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست، والتفكير الناقد، لبيان أثرها في مادة الاجتماعيات وبتطبيقها في بيئة المملكة العربية السعودية، حيث كان مجتمع الدراسة طالبات الصف الأول متوسط بمنطقة حائل ولأول مرة.

3- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تجريب إستراتيجيات تعلم حديثة كالقبعات في تدريس الاجتماعيات، واختيار أدوات البحث، وضبط المتغيرات أثناء التجريب والمعالجة الإحصائية المناسبة، وأيضا في كيفية بناء الاختبار التحصيلي.

ومناقشة النتائج للدراسة الحالية وبيان مدى اتفاقها وتعاونها مع نتائج الدراسات السابقة.

من خلال الاستعراض للدراسات السابقة نلاحظ قلة الدراسات المتعلقة باستخدام قبعات التفكير الست، والتفكير الناقد في الاجتماعيات لدى المملكة العربية السعودية، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسهم في اختبار مدى أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول متوسط في المملكة العربية السعودية.

وتتميز الدراسة الحالية بتناولها إستراتيجية قبعات التفكير الست وأثره على التحصيل والتفكير الناقد، وإجراءها على طالبات المرحلة المتوسطة في مبحث التربية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

تناول هذا الفصل إجراءات الدراسة من حيث اختيار مجتمع الدراسة وعينتهـا وأدوات الدراسة التي تم استخدامها، وطرق بنائها، والتحقق من صـدقها وثباتهـا، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للخروج بالنتائج.

1.3 أفراد عينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول متوسط في إدارة التربية والتعليم بمنطقة حائل والبالغ عددهن(1436) طالبة، حسب إحصائيات إدارة التربية والتعليم للعام(2012/ 2013). وتكونت عينة الدراسة من(41) طالبة تم اختيـارهم بطريقة قصدية من طالبات الصف الأول متوسط من مدرسة ظـرغط المتوسـطة للبنات، وتم توزيع الطالبات على شعبتين دراسيتين، وقد تم عشوائياً تحديد إحـداها كمجموعة ضابطة لاغ عددها(20) طالبة، والأخرى تجريبية بلغت(21) طالبة.

2.3 أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد ما يلي:

أولاً: الاختبار التحصيلي:

بالعودة إلى الدراسات السابقة التي تم تناولها في الفصل الأول من هذا البحـث مثل دراسة(عودات، 2006)؛(بركاتي، 2008)؛(العباس، 2011)لـوحظ أن معظـم هذه الدراسات صيغت مفردات الاختبار فيها بطريقة موضوعية بهدف البعـد عـن التحيز والذاتية في التصحيح.

تم إعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد بلغ عـدد فقراتـه فـي الصورة النهائية(18) فقرة في مادة الاجتماعيات للـصف الأول متوسـط حـسب مستويات بلوم الستة(معرفة، فهم واستيعاب، تطبيـق، تحليـل، تركيـب، تقـويم) (الملحق/ ج).

تكون كل سؤال من مقدمة يليها أربعة بدائل وقد مر إعداد الاختبار بالمراحـل التالية:

1- تحديد وحدة الدراسة التي تم تدريسها بالطريقتين(القبعات الست والاعتيادية).

2- إعداد قائمة بالأهداف التعليمية اللازمة لوحدة الدراسة من مادة الاجتماعيـات للصف الأول متوسط، تهدف إلى قياس تحصيل الطالبات حسب مستويات بلوم الستة.

3- تم إعداد جدول مواصفات لاختبار تحصيل الطالبات في مـادة الاجتماعيـات للصف الأول متوسط (ملحق/ب)، وصيغت فقـرات الاختبـار فبلـغ عـدد فقراته(18) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ثم تم عرض الاختبـار علـى مجموعة تحكيمية مكونة من (10) محكمين من أساتذة الجامعات في تخصص الاجتماعيات ومناهج عامة وطرق تدريس الاجتماعيات في السعودية والأردن، ومشرفين ومعلمين من ذوي الخبرة في السعودية ممـن يدرسـون المبحـث ويشرفون عليه، وعدداً من المتخصصين في القياس والتقويم (ملحق/ هـ ـ)، وطلب إليهم التحقق من: مدى قياس السؤال لمستوى الهدف المـراد، ومـدى وضوح السؤال، ومدى شمول فقرات الاختبار للمادة التعليمية، ومدى مناسـبة مستوى الاختبار لمستوى الطالبات، ومدى حاجة صياغة السؤال إلى التعديل، ومدى تداخل خيارات الإجابة واستقلاليتها، والإجراءات السابقة تعـد مؤشـراً على صدق الاختبار.

4- طريقة تصحيح الاختبار.

تم رصد درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، حيث تـضمن الاختبـار بصورته النهائية(18) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبـذلك تـصبح الدرجـة العظمى للاختبار(18) درجة، والصغرى للاختبار(صفر) درجة.

5- تحديد زمن الاختبار التحصيلي:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت(23) طالبة اختيرت عـشوائياً مـن داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وكانت إحدى شـعب مدرسـة ظـريغط المتوسطة للبنات، حيث تم حساب زمن الاختبار التحصيلي وذلك بجمع الزمن الذي استغرقته أسرع طالبة+ الزمن الذي استغرقته أبطأ طالبة، والقـسمة علـى أثنـين لإيجاد المتوسط، وقد استغرقت أسرع طالبة فـي التجربـة الاسـتطلاعية زمنـاً وقدره(30) دقيقة بينما استغرقت طالبة واحدة زمناً وقدره(50) دقيقة للإجابة علـى الأسئلة، وبذلك يكون زمن الاختبار =30+2/50=40 دقيقة، وأضافت الباحثـة(5) دقائق لقراءة تعليمات الاختبار وبذلك حدد زمن الاختبار التحصيلي(45) دقيقة.

تم أيضاً الاستفادة من اختبار العينة الاستطلاعية في التأكـد مـن وضـوح المعاني وتعليمات الاختبار، وأيضاً للتحقق من الخصائص الـسيكومترية للاختبـار وفقراته كما يلي:

أ- **معاملات تمييز وصعوبة فقرات الاختبار**: تم تحليل إجابات الطالبـات بعـد تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين حسب علاماتهن هما: المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا، ثم استخرج معامل التمييز بين الفقرات، ولم يتم استبعاد أي فقرة لأن معاملات التمييز لهم أكبر من(0.30) ويبين ذلك الجدو(1):

جدول(1)

معاملات التميز والصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة
1	.77**	.42	10	.42*	.42
2	31	.50	11	.58**	.42
3	.59**	.38	12	.41*	.37
4	.65**	.42	13	.60**	.38
5	.59**	.62	14	.64**	.23
6	.44*	.73	15	.49*	.69
7	.41*	.61	16	.37	.65
8	.32	.69	17	.48*	.65
9	.60**	.23	18	.49*	46

يتضح من الجدول(1) ان معاملات التميز لفقرات الاختبار التحصيلي تراوحت بين(0.31 و 0.77) وان معاملات الصعوبة تراوحت بين(0.23 و 0.73) وقد تـم اعتماد جميع الفقرات، مما يدل على مناسبة الفقـرات لإجـراء الاختبـار. وتعـد معاملات التمييز هذه مناسبة وفقاً لمعايير إيبل(Ebel) المشار إليه فـي (النبهـان، 2004)، وقد تم اعتماد جميع الفقرات، مما يدل على مناسـبة الفقـرات لاجـراء الاختبار.

ب- ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام ثبات الإعادة(Test Retest) حيث تـم تطبيق الاختبار على طالبات العينة الاستطلاعية والبالغة(23) طالبة مـن مدرسـة ضريغط المتوسطة للبنات، وتم رصد درجات الطالبات، ثم اعيد تطبيق الاختبـار على أفراد العينة نفسها مرة أخرى بعد(19) يوماً من التطبيق الأول ورصد درجات الطالبات وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات بين مرتي التطبيق بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة(0.85) وتعد هذه القيمة جيدة لمثل هـذا النوع من الاختبارات.

ثانياً: اختبار التفكير الناقد:

تم الاستناد إلى مقياس التفكير الناقد لوطسن وجليسر(Watson and Glaser) الذي قننه على البيئة السعودية(عبدالسلام وممدوح، 1982) في بناء اختبار التفكير الناقد، وقد تضمن الاختبار(5) اختبارات فرعية، بحيث يقيس الاختبار الأول(معرفة الافتراضات) ويقيس الاختبار الثاني(التفـسير) ويقـيس الاختبـار الثالـث(تقـويم المناقشات) كما يقيس الاختبار الرابع(الاستنباط) في حين يقيس الاختبـار الخـامس (الاستنتاج) وبهذا تكون الاختبارات من(56) فقرة اختبارية(الملحق/د).

صدق اختبار التفكير الناقد:

تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على(10) محكمين من أساتذة الجامعـة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم والمشرفون التربويين. وبناء على اقتراحات المحكمين وآرائهم، تم اعتماد المقيـاس للتطبيق.

ثبات اختبار التفكير الناقد:

تم التحقق من ثبات اختبار التفكير الناقد عن طريق تطبيقه على طالبات العينة الاستطلاعية المذكورة سابقاً (ن=23)، وباستخدام معادلة كرونباخ ألفـا للاتـساق الداخلي بلغ معامل الثبات المحسوب(0.85) للاختبار ككل وللمهـارات كمـا فـي الجدول(2).

الجدول(2)

معاملات الثبات كرونباخ ألفا لاختبار مهارات التفكير الناقد

المهارة	معامل الثبات
التحليل	0.80
التقويم	0.86
الاستدلال	0.82
الاستنتاج	0.82
الاستقراء	0.83
الكلي	0.85

طريقة تصحيح اختبار التفكير الناقد:

عند تصحيح ورقة الإجابة عن هذا الاختبار يستخدم مفتاح اختبار التفكير الناقد وهو عبارة عن قطعة من الورق المقوى تطابق مساحتها الجزء المخصص للإجابة الصحية في ورقة الإجابة ومثقب في هذا المفتاح أماكن الإجابات الصحيحة، ويتم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، والإجابات الخاطئة تعطى الدرجة صفر، ومجموع الدرجات النهائية لاختبار التفكير الناقد(182) وادنى درجة(صفر) ولكل مهارة كما يلي:

1- **معرفة الافتراضات**: وتمثله الفقرات(1-13) ومجموع درجاته(39). يتكون هذا الاختبار من خمس عبارات، ويأتي بعد كل عبارة افتراضات مقترحة، وعلى الطالبة أن تقرر ما إذا كان كل افتراض يمكن الأخذ به حسب ما جاء في العبارة أم لا، وإذا اعتقدت الطالبة أن الافتراض يتماشى مع ما جاء في العبارة فعليها أن تملأ المربع الذي أمام رقم الافتراض(في ورقة الإجابة) تحت كلمة وارد، وإذا اعتقدت أن الافتراض لا يتماشى مع العبارة فعليها أن تملأ المربع الذي أمام رقم الافتراض(في ورقة الإجابة) تحت كلمة غير وارد، ويعطى هذا الاختبار ثلاث درجات لكل افتراض صحيح.

2- **التفسير**: وتمثله الفقرات(14-22) ومجموع درجاته(27) ويتكون هذا الاختبار من ثلاث عبارات قصيرة تتبعها ثلاث نتائج مقترحة، وعلى أن تفترض لتحقيق الهدف أن كل شيء وارد في العبارة صادقاً وان تحكم على ما إذا كان كل استنتاج مقترح مناسب للمعلومات الواردة في الفقرة، وذلك بوضع الإجابات المترتبة داخل المربع المحدد لها في ورقة الإجابة، والإجابات غير المرتبة داخل المربع المحدد لها في ورقة الإجابة، ويعطى هذا الاختبار ثلاث درجات لكل استنتاج صحيح.

3- **تقويم المناقشات**: وتمثله الفقرات(23-34) ومجموع درجاته(36) ويتكون هذا الاختبار من(4) أسئلة يلي كل منها ثلاث إجابات مقترحة وعلى الطالبة أن تحكم على كل إجابة هل هي قوية أم ضعيفة، والإجابات القوية هي

الإجابات المتصلة بصورة مباشرة بالسؤال، والإجابات الضعيفة هي التي لا تتصل بالسؤال بصورة مباشرة، وعندما تكون الإجابة ضعيفة فتضع دائـرة داخل المربع أسفل كلمة ضعيفة، ويعطى هذا الاختبار ثلاث درجـات لكـل إجابة صحيحة.

4- **الاستنباط**: وتمثله الفقرات(35-49) ومجموع درجاته(45) ويتكون من(5) عبارات يلي كل عبارة ثلاث نتائج مقترحة، وعلى الطالبـة أن تعتبـر ان العبارتين صحيحتان تماماً حتى ولو كانت إحداهما أو كانتا معاً ضد رأيـه، وعلى الطالبة ان تستنبط مما جاء في العبارتين، هل كانت النتيجة مشتقة من العبارتين أم لا؟؛ فإذا كانت مشتقة تـضع دائـرة داخـل المربـع أسـفل كلمة(صحيحة)، وإذا كانت غير مشتقة من العبارتين تـضع دائـرة داخـل المربع أسفل كلمة(غير صحيحة)، وذلك في ورقة الإجابة، ويعطـى هـذا الاختبار ثلاث درجات لكل إجابة صحيحة.

5- **الاستنتاج**:وتمثله الفقرات(50-56) ومجموع درجاته (35) تـشتمل علـى بعض الوقائع، وعلى الطالبة أن تعتبرها صحيحة، وبعد كل عبـارة تجـد خمسة أسئلة أو استنتاجات، وعلى الطالبة أن تختبر كل استنتاج على حـدة وتقدر درجته من الصح والخطأ وفق رموز خمس هي على الترتيب التـالي (أن يكون الاستنتاج صادقاً تماماً، يكون الاستنتاج محتملاً صدقه، أن تكـون البيانات الموجودة ناقصة، يكون الاستنتاج محتملاً خطأه، يكون الاسـتنتاج خاطئاً تماماً). ويعطى هذا الاختبار خمس درجات لكل إجابة صحيحة.

3.3 إجراءات الدراسة:

أولاً: تم تطوير الوحدة الدراسية المختارة ليتم تدريسها بإستراتيجية قبعات التفكيـر الست والطريقة الاعتيادية، وبطريقة تتوافق مع توزيع المنهاج الدراسي، مـن حيث عدد الحصص والأنشطة ووقتها، مع الحرص على التطبيـق المتكـافئ للطريقتين، إذ تكونت هذه الإستراتيجية من عـدد متـساو مـن الحـصص،

ودرست العدد ذاته من الأنشطة، وتم بناء المادة التعليمية من كتاب الدراسـات الاجتماعية للصف الأول متوسط وفق إستراتيجية القبعات الست (الملحـق/أ). وتم الاستناد إلى الأدب النظري وذوي الخبرات في إعدادها، ثم تم تحكيمهـا من قبل مختصين والتعديل في ضوء اقتراحاتهم، وأعدت المادة التعليمية كدليل للمعلمة لتحقيق هذا الغرض، واشتملت على مخططات الدروس، وأوراق عمل الطالبات، وتم إعداد المادة التعليمية للوحدة وفق المراحل الآتية:

1- تحليل المحتوى للمادة، حيث تم حصر أهداف الدروس التي تضمنتها والمفاهيم الأساسية، والفرعية لكل موضوع دراسي والعلاقات بينها.

2- تحديد الخطوات العامة للإستراتيجية وإعداد مخطط لمجريات دروسها يتضمن الخطوات الأساسية لكل حصة، وكتابة المادة المعرفية حسب هذه الخطـوات، متضمنة الأنشطة المختارة.

ثانياً: تصميم أداتي الدراسة التي تم من خلالها قياس مدى تقدم الطالبات واكتسابهن للمعلومات عليها.

ثالثاً: تم الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة من جامعة مؤتة، ومديريـة إدارة التربية والتعليم لمنطقة حائل، تم تحديد المدرسة التي تم التطبيق فيهـا وهـي مدرسة ضرغط المتوسطة للبنات.

رابعاً: تقسيم شعب المدرسة إلى شعبتين مجموعة ضابطة(لا يتم تعريضها للبرنامج يتم التدريس فيها بالطريقة الاعتيادية)، وتجريبية(تم تدريـسهما بإسـتراتيجية القبعات الست).

خامساً: تم تدريب طالبات المجموعة التجريبية(القبعات الست) على درس تجريبـي سابق للتطبيق وتم تدريبهن على خطوات هذه الإستراتيجية.

سادساً: تم تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقـد علـى المجمـوعتين الضابطة والتجريبية- كاختبار قبلي- للتأكد من تكافؤهما الفرص، تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة للتأكد من تكافؤهما والجدول(3) يبين ذلك.

الجدول(3)

نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة على الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد في التطبيق القبلي

الاختبار	المجموعة	عدد الطالبات	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
التحصيلي	الضابطة	20	5.86	1.76			
	التجريبية	21	6.76	1.81		-1.484	.122
التفكير معرفة	الضابطة	20	6.35	2.30			
الناقد الافتراضات	التجريبية	21	7.14	2.26		-1.209	.232
التفسير	الضابطة	20	6.03	2.31			
	التجريبية	21	6.86	2.17		1.745	.147
تقويم	الضابطة	20	6.61	2.19			
المناقشات	التجريبية	21	7.48	2.04	39	-1.455	0.152
الاستنباط	الضابطة	20	6.82	2.20			
	التجريبية	21	8.24	3.09		-1.843	0.087
الاستنتاج	الضابطة	20	6.77	1.84			
	التجريبية	21	7.62	1.75		-1.880	0.066
الكلي	الضابطة	20	32.85	10.84			
	التجريبية	21	37.34	11.31		-1.748	0.096

يتضح من خلال الجدول(3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين المجموعتين على الاختبار التحصيلي القبلي، حيث كانت قيمة(ت)=-1.484، ومستوى دلالتها(0.122)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين على الاختبار التحصيلي القبلي، وبالنسبة لاختبار التفكير الناقد يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤ 0.05) بين المجموعتين على القياس القبلي لمهارات الأبعاد وعلى الكلي.

سابعاً: قامت الباحثة بعد شهر ونصف وهو الزمن اللازم لتدريس الوحدة بتطبيق أداة التقويم(الاختبار التحصيلي) على المجموعتين للتأكد من وجود فروق بينهما والتحقق من أثر استخدام الطريقتين، حيث بدأ تطبيق البرنامج بتاريخ(2013/3/26) وانتهى تطبيقه بتاريخ(2013/5/8) وطبق الاختبار

التحـــصيلي بعـــد أســبوع كاختبــار نهــائي للفـــصل الدراســي الأول بتاريخ(2013/5/15).

ثامناً: جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وذلك لغاية إجراء مناقشة النتائج وتحليلها.

4.3 متغيرات الدراسة

تم تصنيف متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

1- المتغير المستقل: إستراتيجية التدريس وله مستويان:

أ- الاعتيادية

ب-القبعات الست

2- المتغيرات التابعة: وتمثل:

أ- التحصيل

ب- التفكير الناقد

5.3 المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الإحصائيات التالية:

1- الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- اختبار(ت) للعينات المستقلة.

3- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الإعادة للاختبار التحصيلي.

4- معامل كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاتساق الداهلي لاختبار التفكير الناقد.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة بعد تطبيق الاختبار على مجموعتي الدراسة ومن ثم معالجتها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراية.

1.4 عرض النتائج ومناقشتها:

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات تعزى لطريقة التدريس(إستراتيجية القبعات الست، الطريقة الاعتيادية)"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي، والجدول(4) يبين نتائج التحليل.

الجدول(4)

نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي في التحصيل

المجموعة	عدد الطالبات	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	20	26.10	6.13			
التجريبية	21	35.35	7.12	39	4.468	.000

يتبين من النتائج الواردة في الجدول(4) وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية" التي درست الوحدة باستخدام إستراتيجية القبعات الست" والمجموعة الضابطة التي درست نفس الوحدة بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، حيث بلغت

قيمة(ت)=-4.468، ومستوى دلالتها يساوي(0.000)، كما تبين من خلال الأوساط الحسابية أن هذه الفروق تعود لصالح طالبات المجموعة التجريبية، مما يشير إلـى وجود أثر للتدريس باستخدام إستراتيجية القبعات الست على التحصيل.

ويمكن تفسير تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسـن إسـتراتيجية القبعات الست على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتياديـة إلى فاعلية هذه الطريقة في المساهمة في تعليم طالبات المجموعة التجريبية المفاهيم الخاصة بمادة التربية الاجتماعية، مما أدى بالتالي إلى رفـع مـستوى تحـصيلهم العلمي، من خلال ما تضمنته الإستراتيجية من خطوات وما تم استخدامه فيها مـن أنشطة تعليمية كما أن هذه الطريقة جعلت الطالبات محور عملية التعلم، وهذا بدوره أدى إلى تفاعل الطالبات مع المادة التعليمية، مما انعكس إيجاباً على تحصيلهن.

كمل ان إستراتيجية القبعات الست ساهمت في تطوير وتنمية مهارات التفكيـر الناقد لدى الطالبات، حيث أنها تمتاز بالجذب والتشويق، نظـراً لتعـدد القبعـات، والألوان المستخدمة، وهذا ساعد على تداول الأفكار بأنماط متنوعة حـسب لـون القبعة، ومنحه تغيراً في أنماط التفكير حول هذه الأفكار، والانتقال بالفكرة من نمط إعطاء الحقائق والبيانات(القبعة البيضاء)إلى نمط المـشاعر والأحاسـيس(القبعـة الحمراء). إن استخدام قبعة التفكير الحمراء أسهم في إشباع حاجة الطالبـات فـي التعبير عن عواطفهن تجاه أي موضوع من موضوعات المنهج دون خجل، بيـان انفعالاتهن تجاهه بحرية وثقة، وبدافع تربوي، مما ساعد على تكوين ميول إيجابيـة نحو المادة الدراسية، وسهل عملية التنظيم للتعلم، والقـدرة علـى تنظـيم الأفكـار وعرضها، مما ساعد على زيادة في تحصيلهن المعرفي.

وقد يعزى السبب أيضاً إلى أن إستراتيجية القبعات الست أعطت مساحة أكبر للطالبات للتفاعل مع محتوى المقدم فأكسبتهن العديد من المقومات الأساسـية مثـل الثقة بالنفس، والتحدي، وبالتالي عززت من فهمهـن لمحتـوى المـنهج المعرفـي وإدراك العلاقات القائمة بين عناصر المنهج والتمكن من تحقيق أهدافـه، كمـا أن وجود الأنشطة الإثرائية المصاحبة لإستراتيجية قبعات التفكير الست أدت إلى إعطاء

الطالبات الدافعية اللازمة للتعلم، وبالتالي انعكست على زيادة تحـصيلهن لمحتـوى المنهج المقدم لهن.

وقد تعزى النتائج كذلك إلى الدافعية لـدى الطالبـات ودورهـن وحماسـهن واندماجهن في المواقف التعليمية التعلمية، مما كان له الأثر في فاعلية إسـتراتيجية القبعات الست التي أدت إلى تحسين أداء الطالبات في التحصيل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(عودات، 2006) التي بينـت ودود أثر لإستراتيجية القبعات الست في تحصيل الطلبة بمـادة التربيـة الوطنيـة، واتفقت مع نتائج دراسة(الحسني، 2012) والتي أظهرت تفوق الطلاب الذين درسوا باستخدام إستراتيجية القبعات الست على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسـوا بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل في مادة الجغرافيا.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونص على الآتي: " هل هناك فـروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول متوسـط في مادة الاجتماعيات تعزى لطريقة التدريس(إستراتيجية القبعات الست، الطريقـة الاعتيادية)"؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخدام اختبار(ت) للعينات المـستقلة لمعرفـة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الناقد وأبعاده الخمسة، والجدول(5) يبين نتائج التحليل.

جدول(5)

نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الناقد

البعد	المجموعة	عدد الطالبات	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
معرفة	الضابطة	20	12.61	3.93		-3.502	.000
الافتراضات	التجريبية	21	16.96	6.30			
التفسير	الضابطة	20	12.02	3.34		-3.153	.004
	التجريبية	21	15.97	6.90			
تقويم	االضابطة	20	12.88	3.40		-3.134	.003
المناقشات	لتجريبية	21	16.64	7.03	39		
الاستنباط	الضابطة	20	12.85	2.67		-3.680	.000
	التجريبية	21	18.32	6.68			
الاستنتاج	االضابطة	20	12.21	2.90		-3.015	.004
	لتجريبية	21	16.30	6.55			
الكلي	االضابطة	20	62.55	16.24		-3.710	.002
	لتجريبية	21	84.19	33.46			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية "التي درست الوحدة باستخدام إستراتيجية القبعات الست"، والمجموعة الضابطة لتي درست نفس الوحدة بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد، حيث بلغت قيمة(ت) الكلي =-3.710، ومستوى دلالتها يساوي(0.002) وللأبعاد الخمسة(معرفة الافتراضات، التفسير، وتقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) بلغت (-3.502، -3.153،-3.143، -3.680، -3.015) على التوالي، كما يتبين من خلال الأوساط الحسابية أن هذه الفروق تعود لصالح طالبات المجموعة التجريبية، مما يشير إلى وجود أثر للتدريس باستخدام إستراتيجية القبعات الست على تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن إستراتيجية القبعات الست تستثير وتحفز أذهـان المتعلمين لاستخدام أنماط متنوعة من التفكير وعدم الاقتصار على التفكير في اتجاه محدد المسار فهي توفر مواقف تعليمية متنوعة تساعد المتعلم على ممارسة مهـارة التفسير والاستنتاج ومعرفة الافتراضات، مما يؤدي إلى توفير فرصة للمتعلم ليتأمل بالقضايا والمواقف المطروحة وتناولها بفكر ناقد بأسلوب ومنهجية علمية. وتكـرار الدروس وفق الخطط التي تم إعدادها والفرصة للمتعلم لممارسة مهـارات التفكيـر الناقد في أكثر من موقف ضمن إطار ثري من أنماط تفكيرية متنوعة.

كما أتاح استخدام إستراتيجية القبعات الست زيـادة التفكيـر وتنميتهـا لـدى الطالبات فاستخدام إستراتيجية التفكير ساعدت الطالبات على التعرف إلى العديد من المعلومات بما يتناسب مع تفكيرهم ومستواهم كما اهتمـت بالعمليـات الإدراكيـة والتفكيرية للطالبات وبالتالي عملت على إبراز حلول من خلال تنشيط عملية التفكير لديهن، والتي تمثلت باستخدام القبعات ذات الألوان المختلفة في البحث عن البـدائل بطرق جديدة في التنوع فيطرح الحلول وتعدد الأفكار حيث لـوحظ تفـوق أفـراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

كما يعزى السبب إلى أن إستراتيجية القبعات الست عملت على تنظيم أنمـاط تفكيرهن بطريقة مبتكرة بحيث مكنت الطالبات من استخدام القبعات الست بجميـع ألوانها، والانتقال من نمط تفكيري لأخر بأسلوب ومنهجية علمية، وإعطاء المتعلمين وقتاً للتفاعلـ وإبداء الآراء وطرح الأفكار والدفاع عنها، ونقـد أفكـار الـزميلات بالحجة والبرهان، وهذا كله انعكس على دافعية الطالبات ونشاطهن، فـسمح بتقبـل النقد والمقارنة والحكم على المعارف والمعلومات بحيث تتولد أفكار جديـدة ويـتم التعديل على بعض الأفكار، وأحياناً تحدث عملية احتواء حقيقـة لأكثـر المفـاهيم عمومية وهذا كله يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات.

ويعزى السبب أيضاً إلى أن إستراتيجية القبعات الست أعطت فرصة واسـعة لممارسة التفكير الناقد من قبل الطالبات، إذ ساعدت الطالبات في صياغة استنتاجات ترتبت بالضرورة المنطقية على المقدمات من خلال النصوص المعطـاة، وطلـب

منهن إثبات الافتراضات الواردة في الاستنتاجات المطروحة، من خـلال تأييـدها والدفاع عنها أو رفضها ومهاجمتها، وعلى الطالبات أن يفكروا تفكيراً سليماً انطلاقاً من مقدمات يعتقدون بصحتها، وان يتفحصوا التعريفات المعطاة للأفكار والمفـاهيم التي عرضت.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(الحـسني، 2012)، والتـي أظهرت تفوق الطلاب الذين درسوا باستخدام إستراتيجية القبعات الست على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد في مادة الجغرافيا.

2.4 التوصيات:

1- توصية معلمات الدراسات الاجتماعية بتبني إستراتيجية القبعات الست بوصـفها إحدى الطرائق الفعالة بتنمية مهارات التفكير الناقد وزيـادة التحـصيل لـدى الطالبات.

2- ضرورة اهتمام مطوري المناهج بإعداد مناهج الدراسات الاجتماعية، بتوظيـف إستراتيجية القبعات الست.

3- نأمل من إدارة التربية والتعليم ممثلة بمديريات إدارة تربية وتعليم منطقة حائـل بتدريب المعلمات قبل وأثناء الخدمة على استخدام إستراتيجية القبعات الـست، وممارسة ذلك عملياً لما له من أثر إيجابي على التحصيل وتنميـة مهـارات التفكير الناقد.

4- توجيه الباحثة الباحثين والدارسين إلى إجراء دراسات مماثلة علـى مجتمعـات ومراحل دراسية أخرى، كتناول مجتمـع الطـلاب، والمـرحلتين الابتدائيـة والثانوية.

5- توجيه الباحثة الباحثين والدارسين إلى إجراء دراسات تتناول أثر القبعات الست على متغيرات أخرى مثل مقارنة القـدرة علـى حـل المـشكلات والتفكيـر الإبداعي.

6- إجراء دراسات مقارنة بين إستراتيجية القبعات الست وإستراتيجيات أخرى على التفكير الناقد.

المراجع

أ- المراجع العربية:

أبو جلالة، صبحي حمدان (2007) **مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي**، دار الشروق، عمان.

أبو سنينة، عودة (2008) الكشف عن أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الأونروا، **مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنـسانية**، 22 (5): 1449-1480.

إبراهيم، بسام(2008) أثر تدريس العلوم الطبيعية باستخدام دورة التعلم (5E's) في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي الأساسية لدى طلبة كلية العلـوم التربوية الجامعية في الأردن، **مجلة جامعة النجاح لأبحـاث العلـوم الإنسانية**،22(4):1331-1351.

أمين، أميمة(2008) **فاعلية إستراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبـات الـصف الثـاني الثانوي بالمدينة المنورة**، رسالة ماجستير غير منـشورة، جامعـة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

بابكرر، فضل عبدا (2001) التفكير الإبداعي: الدمام، الدار السعودية للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

البركاتي، نيفين(2008) أثر **التدريس باستخدام إستراتيجيات الذكاء المتعددة فـي التحـصيل والتواصـل والتـرابط الرياضـي لـدى طالبـات الصف KWL والقبعات الست والثالـث المتوسـط بمدينـة مكـة**

المكرمـة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

بهجات، رفعت محمد(2005) **الإثراء والتفكير الناقد دراسة تجريبية علـى التلاميذ المتفوقين في الصف الخـامس الابتـدائي**، علـم الكتـب، القاهرة.

جروان، فتحي(2002) **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، دار الفكر للطباعـة والنشر والتوزيع، عمان الأردن.

جروان، فتحي(2005) **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، دار الكتاب الجامعي، العين.

الجهوري، ناصر علي(2009) المناهج الدراسية: تخطيطها وإسـتراتيجيات تدريسها في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الـدماغ، **مجلـة نـدوة المناهج الدراسية**: رؤى مستقبلية، المنعقدة فـي مـسقط 16-18، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الجيوسي، خليل(2001) **القبعات الست**، المجتمع الثقافي، أبو ظبي.

حبيب، مجدي عبدالكريم(2003) **تعليم التفكير**، إستراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة، دار الفكر العربي. القاهرة.

الحارثي، إبراهيم بن أحمد(2003) تعليم التفكير، مكتبة الملك فهد الوطنيـة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحارثي، إبراهيم(2012) العادات العقلية وتنميتها لـدى التلاميـذ، مكتبـة الشقري، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحسيني، فهد(2012) **فعالية تدريس مادة جغرافية الوطن العربي لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت باستخدام القبعات الست وأثرهـا فـي**

تحصيلهم وتفكيرهم الناقد، رسالة ماجستير غير منـشورة، جامعـة الشرق الأوسط، عمان.

حمودة، نهى خميس(2000) **أنماط تفكير كلية الجامعة الأردنيـة وعلاقتهـا بجنس الطلبة وتخصصاتهم الأكاديمية ومستواهم الدراسي**، رسـالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعـة الأردنيـة، عمان.

حلبية، فدوى عبدا (2012) **أثر التدريب المستند إلـى العـصف الـذهني وقبعات التفكير الست في التفكير الإبداعي لـدى طلبـة الجامعـة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

الحيلة، محمد محمود(2009) **تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكيـر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

الحربي، علي(2002) **أثر طريقة العصف الذهني في تنمية التفكيـر الناقـد والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الثانوي في مواد الاختبار**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم العربي، مكـة المكرمـة، المملكة العربية السعودية.

دي بونو، إدوارد(2001) **قبعات التفكير الست**(ترجمـة خليـل الجيوسـي، المجمع الثقافي، أبو ظبي.

الدوسري، راشد أحمد(2005) **أثر استخدام آل من طريقة العصف الـذهني الاستقصاء في تنمية التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية لـدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

زيتون، حسن حسين(2003) **استراتيجيات التدريس رؤية معاصـرة لطـرق التعليم والتعلم**، عالم الكتب، القاهرة.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبدا (2011) **المنهج المدرسـي المعاصـر،** دار الفكر، عمان.

الشراري، فضة(1012) **أثر الاستقصاء الموجه في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الابتـدائي فـي مـادة التربيـة الاجتماعية في محافظة القريات،** رسالة ماجستير غيـر منـشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

طه، فرج(2000) **أصول علم النفس الحديث،** دار قباء، القاهرة.

عبدالعزيز، سعيد(2007) **تعلـيم التفكيـر ومهاراتـه،** دار الثقافـة للنـشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عطية، سليمان ونافع، سعيد(2001) **تعليم الدراسات الاجتماعية،** دار التعليم، دبي.

عباس، محمد والعبسي، محمد(2007) **مناهج وأساليب تدريس الرياضـيات،** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

العباس، مها(2011) أثر إستراتيجية القبعات الست على اكتـساب المفـاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبـي فـي مـادة التاريخ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية،** العدد الحادي والثلاثون، 308-352.

عبيدات، ذوقان وأبو سميد، سهيلة(2005) **إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي،** ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبدالغني، هلال محمد(2008) **مهارات التفكير والتخطيط الإستراتيجي، كيف تربط بين الحاضر والمستقبل،** مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

عبدالسميع، مصطفى وحوالة، سهير(2005) **إعداد المعلم تنميته وتدريبه،** دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

عرفة، صلاح الدين(2002) **المنهج الدراسي والألفية الجديدة: مدخل إلى تنمية الإنسان وارتقائه،** دار القاهرة، مصر.

عودات، ميسر حمدان(2006) **أثر استخدام طرائق العصف الذهني والقبعات الست والمحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن،** أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد الأردن.

العباجي، ندى(2002) **أثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية بعض مهارات الإدراك، التفكير الناقد، التفكير ألتقاربي لدى طلاب ثانوية المتميزين في محافظة نينوى،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

الغزاوي، خالد(2010) أثر القبعات الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة الفتح**: العدد48، ص143-173.

الغزو، زكريا(2005) **قبعات التفكير الست،** مطابع وزارة التربية والتعليم والشباب، الإمارات.

قاسمية، عواطف(2010) **فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بسلطنة عمان،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

قطامي، نايفة(2001) **تعلم التفكير للمرحلة الأساسية،** دار الفكر، عمان.

قطامي، يوسف وقطامي نايفه وحمدي، نرجس(2002) **تصميم التدريس**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

قطامي، يوسف(2011) **نماذج التدريس**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

قطامي، يوسف والعرنكي، رغدة(2007) **تعليم التفكير للطلبـة الجـامعيين**، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان.

قطامي، نايفه والسبيعي، معيوف(2008) **تفكير القبعـات الـست للمرحلـة الأساسية**، مركز ديبونو لتعلم التفكير، عمان.

لافي، سعيد عبدا (2006) **القراءة وتنمية التفكير**، عالم الكتب، القاهرة.

المليجي، حلمي(2000) **علم النفس المعاصر**، دار النهضة العربية، بيروت.

المقدادي، قيس إبراهيم(2000) **أثر برنامج تعليم التفكير الناقد على تطـوير الخصائص الإبداعية وتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عـشر**، رسالة ماجستير غير منشورة، كليـة الدراسـات العليـا، الجامعـة الأردنية، الأردن.

مصطفى، فهيم(2007) **تعلم التفكير الإبداعي من الطفولة إلـى المراهقـة: منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعلـيم العـام**، دار الفكر العربي، القاهرة.

مصطفى، نمر(2011) **إستراتيجيات تعلـيم التفكيـر**، دار البدايـة للنـشر والتوزيع، عمان.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد(2004) **المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمهـا وعناصرها وأسسها وعملياتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

منصور، رضا(2010) فعالية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد31، ص183-156.مصر.

نوفل، محمد(2009) **الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقـات**، ديبونـو للطباعـة والنشر والتوزيع، عمان.

النبهان، موسى(2004) **أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

ب- المراجع الأجنبية:

Benoit,B.(2004). **Problem Based Learning** Retrieved on February 6,2013. From http//score.rims.K12.ca Problearn. Htm.

Beyer, B,(2003). **Teaching Teaching Skills**: A Handbook for Secondary School Teachers. Boston: Allyn and bacon.

Costa,A &Kallic,B.(2000**) Discovering & Exploring Habits of Mind Association for Supervision and Curriculum Development**. Voctoria. USA.

De Bono, E.(1992) **Thinking Course Hats on the Circle Education.** New York: INC.

Dymer, C.(2004). Six hats to manage your next meeting **Educational Psychology**, 53(9),PP.30-31.

Gitomer, D.(2000). Imagination beats knowledge hands down. **Long is Land Business News**, 47,(42)33-A.

Gregory,S & Masters,Y.(2011) **Six Hats in Second Life: Enhancing Preservice Teacher Learning in a Virtual World.** A Paper Presented at the International Conference on Teaching and Learning with Technology 2010 (ICLT), Singapore.

Haerian . B.S(2004). The Effects of Six Thinking Hats Method on Effective Learning in Biology. **The fifth international conference on creative thinking. University of Maita**.

Karadag. M. Sarilas, S & Evginer , E (2007) Six thinking hats: The used creative teaching method in developing nursing students critical thinking skills. **Australian Journal of Advanced Nursing**. 26, 359.PP89-121.

Karaday , M, & Erginer, E.(2008) Use of the six thinking hats activity in Nursing Education. **Hemsirelite Arastirm Gelistiirme Dergisi**,3(1).26-41.

Kenny, L.(2003). Using Edward de Bono's six hats game to aid critical thinking and reflection in Palliative care. **International Journal of Palliative Nursing**, 9(3): 105-112.

Mary, P & Joanes, W.(2004). De Bono six thinking hats method as an approach to ethical dilemmas in pharmacy. **American Journal of pharmaceutical education**, 68,(2) Article 54.